يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

٦ صفحات
الثمن: ٥,٠٠ ل.ا.
מחיר: 5 ל"י
PRICE 5 I.L.
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٧٩، ٢٤ ذي الحجة ١٣٩٩، العدد ٣٦/٥٣ VOL 53/36 — 13.11.79

## بدلا من ازالة مستوطنة الون موريه
## الحكومة تقرر توسيع الاستيطان الكولونيالي

القدس — لمراسلنا البرلماني — اقرت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاول الاحد، الاستمرار في الهجمة الاستيطانية الكولونيالية على المناطق العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية. فقررت انشاء ١٩ مستوطنة استيطانية و ١٢ اخرى تابعة لمنظمة «ناحل» (الشباب الطلائعي المحارب والعامل) فيها.

وقد تم تشكيل لجنة وزارية لدراسة المشاريع الاستيطانية الكولونيالية الجديدة. وذكرت الانباء ان المرشحين لتسلم رئاسة هذه اللجنة هما ايرليخ وهوروفيتس على ان تضم اللجنة في عضويتها كلا من فايتسمان وشارون وليفي وبات ونمير وهلبر.

وطلب بيغن من مستشار الحكومة القضائي ان يفحص امكانية تاجيل تنفيذ قرار المحكمة العليا القاضي بازالة مستوطنة الون موريه وذلك ريثما تتمكن سلطات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة من تحضير ما يلزم لنقل هذه المستوطنة الكولونيالية الى التل الكبير الواقع شمال مدينة نابلس الفلسطينية المحتلة.

وذكر مراسلنا ان قرارات الحكومة هذه جاءت متوافقة ومتجانسة مع مواقف الوزراء، الذين يرغبون ليس فقط في تقوية ودعم المستوطنات القائمة، كما يطالب عيزر فايتسمان، بل ايضا ايجاد مستوطنات اخرى جديدة وذلك بهدف فرض الامر الواقع وتغيير طابع

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

# لتتوقف حالا اجراءات الابعاد التعسفية وليفرج عن الشكعة

## المناطق الفلسطينية المحتلة تتفجر غضبا وسخطا على ممارسات الاحتلال القمعية
## البلديات تستقيل اليوم ما لم يتم الافراج عن الشكعة ويعد الى عمله
## القوى الدمقراطية تندد بالاعتقال وتطالب بوقف اجراءات الاحتلال حالا

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — أثار قرار سلطات الاحتلال، من نهاية الاسبوع الماضي، بابعاد رئيس بلدية نابلس، السيد بسام الشكعة، الى خارج البلاد وتنحيته عن منصبه كرئيس للبلدية ومن ثم اعتقاله، صباح امس الاول، تمهيدا لتنفيذ امر الابعاد التعسفي، أثار احتجاجا واسعا بين الاوساط التقدمية في اسرائيل والتي تنظر بقلق بالغ الى تعاظم اعمال القمع وكبت الحريات وانتهاك الحقوق التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

وكانت هذه الاوساط قد حذرت من ان قضية الاقوال المحرفة والمنسوبة الى السيد الشكعة افتعلتها سلطات الاحتلال. وان هذه القضية كانت ولا تزال جزءا من مكيدة حاكت خيوطها هذه السلطات في محاولة سافرة وسافلة للتخلص، على حد وهم هذه السلطات، من القوى المعارضة للاحتلال والمناهضة لمخططات «كامب ديفيد» التآمرية و«للادارة الذاتية»، التي يريد بيغن فرضها قسرا وعنوة على العرب الفلسطينيين في الضفة والقطاع شكلا جديدا للاحتلال.

وبعد ان اصدر، الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق عوزي بورشطاين بيانا، يوم الخميس الماضي، تندد فيه بحملة التحريض على رئيس بلدية نابلس، الشكعة، قام وفد عن الحزب مؤلف من اعضاء الكنيست الرفاق ماير

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

### تحرك فلسطيني واسع لمواجهة قرار الابعاد

بيروت — الوكالات — بحثت اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية في جلستها الطارئة، التي عقدتها، امس الاول الاحد، الخطوات الواجب اتخاذها في مواجهة قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي طرد رئيس بلدية نابلس، بسام الشكعة.

وقررت اللجنة ان تتوجه للدكتور كورت فالدهايم، سكرتير عام الامم المتحدة، بهذا الشان ومطالبة اللجان الدولية الخاصة ببحثها. كما ستعرض منظمة التحرير هذه القضية على مؤتمر القمة العربي الذي من المقرر ان يعقد في تونس في العشرين من نوفمبر.

ودعت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها، امس الاول الاحد، الى عقد اجتماع عاجل لممثلي رؤساء البلديات الاعضاء في منظمة المدن العربية والاوروبية.

هذا وادان البيان سياسة تفريغ المناطق العربية المحتلة من القوى والشخصيات الوطنية. واعتبرها دليلا قاطعا لتآمر اطراف «كامب ديفيد» على الشعب العربي الفلسطيني. وجاء في البيان: ان هذه التصرفات الارهابية تدل بوضوح على حقيقة فحوى المباحثات بشان مؤامرة «الحكم الذاتي» الذي رفضته جماهير شعبنا البطلة.

القدس — خاص «بالاتحاد» — تعيش مدن الضفة الغربية المحتلة، منذ اواسط الاسبوع الماضي، حالة من الغليان الشعبي المؤذن بالانفجار. وتشهد تحركا شعبيا ورسميا واسعا لاحباط مؤامرة سلطات الاحتلال وقرارها بابعاد رئيس بلدية نابلس، بسام الشكعة، عن الوطن وتنحيته عن منصبه. وتشير كل الدلائل الى ان قضية ابعاد الشكعة، الامر الذي قررته الحكومة، يمكن ان تتحول الى مواجهة حادة وشاملة بين الشعب الباقي في وطنه والمتمسك بحقوقه القومية والرافض للاحتلال وممارساته القمعية وبين سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي تحاول بكل صلف المحتلين وغطرسة الغزاة العنصريين دوس حقوق هذا الشعب وفرض ذل الاحتلال عليه خلافا لرغباته ولمصالح السلام وللاعراف الدولية.

وكان قرار السلطات بابعاد الشكعة ومن ثم قيام الحكم العسكري باعتقاله تمهيدا لتنفيذ امر الابعاد قد الهب غضب الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة، فشهدت نابلس ورام الله وحلحول وبير زيت اضرابات عامة ومظاهرات احتجاجا على الاعتقال وقرار الابعاد التعسفي.

وتحرك رؤساء البلديات في الضفة المحتلة لاحباط مؤامرة الابعاد وتأكيد وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة هذه المؤامرة فعقدوا اجتماعا لهم في دار بلدية رام الله. وقد اعلنوا فور انتهاء الاجتماع عن قرارهم تقديم الاستقالة الجماعية اذا ما لم يفرج عن زميلهم الشكعة ويلغى امر الابعاد وما لم يعد الى منصبه رئيسا لبلدية نابلس. واكد هذا القرار ان سلطات الاحتلال لن تواجه بلدية نابلس وشعبها لوحدهما، بل ستواجه شعبا عاقد العزم على تصفية الاحتلال والتخلص من نيره البغيض وعلى احباط مخطط الادارة الذاتية.

وكعادتها عملت سلطات الاحتلال من خلال نشر الاشاعات عبر الصحف واجهزة الاعلام الاخرى، على تمسيخ وحدة الصف التي تجلت في قرار رؤساء البلديات والهيئات الشعبية والوطنية الاخرى، الا انها فشلت في ذلك وستفشل حتما اليوم ومستقبلا.

ولجات هذه السلطات الى الترويج لفكرة انها وضعت خططا لادارة اعمال البلديات في حالة الاستقالة الجماعية في محاولة لتخويف رؤساء البلديات ومنعهم من التضامن الفعلي والحازم مع زميلهم رئيس بلدية نابلس. ولا شك في ان هذه السلطات تخطط فعلا لايجاد بديل لادارات البلديات الوطنية الحالية، وقد حاولت ذلك من قبل، الا انها لن تجد من يقبل بالتعاون معها. كما لم تجد من يقبل بذلك من قبل. وتخطىء هذه السلطات خطأ فادحا اذا هي توهمت ان استقالة رؤساء البلديات ستبقي الميدان لها فارغا لتصول وتجول على هواها. فهذا الشعب الصابر والصامد في وطنه لن يبرح ارض هذا الوطن وسيظل يقاوم الاحتلال بكل الوسائل ولن يرضى بغير حريته وتحرره ووطنه المستقل المتحرر.

هذا وعلم مراسلنا ان المحامية فيليتسيا لانغر قابلت الشكعة في سجنه فاكد لها ان معنوياته عالية. وابرقت المحامية لانغر الى وزير الحربية فايتسمان تبلغه ان موكلها الشكعة يرفض ان يمثل امام لجنة الاستئناف العسكرية لانها لجنة غير مستقلة وليست محايدة. وهي مؤلفة من رجال عسكريين يخضعون لوزير الحربية الذي هو طرف في القضية.

هذا وكان مجلس بلدية نابلس قد اعلن عن استقالة اعضائه الجماعية احتجاجا على امر الطرد والاعتقال وتضامنا مع رئيس البلدية. واصدر المجلس والهيئات الشعبية الاخرى في المدينة، بيانا نددوا فيه بالاعتقال وامر الطرد وطالبوا بالافراج عن الشكعة حالا وبالغاء امر الطرد.

وكان الشكعة، قد اعلن لحشد كبير من الصحفيين الاجانب، قبيل اعتقاله: لسنا مع القتل من اجل القتل. اننا

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

بسام الشكعة

### طوبي يثير خطر الابعاد في الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم النائب توفيق طوبي بطلب عاجل الى الكنيست طالب فيه باتخاذ قرار لاطلاق سراح بسام الشكعة فورا وبالغاء كل الخطوات لطرده.

وقد جاء في الطلب ان السلطات باعتقالها لرئيس بلدية نابلس انما تمهد لطرده من البلاد. وان التعليلات لاعتقاله ولطرده من البلاد انما جاءت لتحقيق برنامج ابعاد رؤساء البلديات في الضفة الغربية وغزة ولارهاب المعارضين لبرنامج الادارة الذاتية.

### عودة سكرتير عام الحزب الشيوعي البرازيلي بعد غياب طويل الى بلاده



ريو ديجينيرو — الوكالات — استقبلت الجماهير المحتشدة في مطار العاصمة البرازيلية بحماس كبير عودة السكرتير العام للحزب الشيوعي البرازيلي، لويس كارلوس بارستس.

واعلن بارستس في خطاب القاه في الجماهير انه سيواصل النضال من اجل حقوق العاملين في البرازيل ومن اجل حصول الحزب الشيوعي البرازيلي على حق العمل العلني.

هذا وكان الرفيق بارستس، الذي سماه ابناء الشعب ببطل الامل، قد اضطر الى اللجوء السياسي في الاتحاد السوفييتي لعشرات السنين. وتشكل عودته الى البلاد دليلا على تغير في المناخ السياسي في البرازيل.

### التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة يدعو الجماهير الى مقاومة الابعاد

حيفا — مكتب «الاتحاد» — تلقينا في مكتبنا، امس الاثنين، نص البيان الذي اصدره التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة في اعقاب اعتقال رئيس بلدية نابلس وصدور قرار بابعاده عن الوطن وذلك تحت عنوان: «كل الضفة والقطاع مع بسام الشكعة».

وقد جاء فيه ان المحتلين يؤكدون من جديد بقرارهم المذكور «استهتارهم بحقوق شعبنا الوطنية واصرارهم على مواصلة سياستهم الفاشية العنصرية، سياسة الارهاب والاستيطان والتفريغ. وهم يجدون التشجيع من اتفاقية الخيانة التي وقعها السادات وكارتر وبيغن ومن الدعم التآمري الذي تقدمه لهم الامبريالية الامريكية لتهيئة الاجواء لتمرير مؤامرة الحكم الاداري وتصفية قضية شعبنا العادلة.

«ان قرار ابعاد بسام الشكعة كان تدبيرا مسبقا لا علاقة له بالادعاءات التي تطلقها ابواق الصهيونية بل هو تطور خطير لسياسة تلفيق التهم ضد بعض رؤساء البلديات واعضاء المجالس البلدية تمهيدا لاقالتهم.. مثلما يجري حاليا ضد رئيسي بلديتي رام الله والبيرة.

«ان قرار الابعاد هو مؤامرة ضد شعبنا وضد حقوقه».

ودعا البيان الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة الى «مقاومة القرار الفاشي واحباطه.. والى حشد كل القوى والطاقات لصد الهجوم الامبريالي — الصهيوني.

العار لمتخذي قرار ابعاد بسام الشكعة».

التظاهرون الايرانيون المطالبون بتسليم الشاه ليمثل امام القضاء وينال جزاء ما اقترفه من جرائم والمنددون بدور الامبريالية الامريكية وقد احتشدوا امام سفارة الولايات المتحدة في طهران تأييدا للطلاب المعتصمين. وقد شارك في هذه المظاهرة افراد من سلاح الطيران وعمال البناء الى جانب اوساط شعبية اخرى.

### وفد فلسطيني برياسة عرفات يزور الاتحاد السوفييتي

دمشق — الوكالات — يتوجه ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، اليوم الثلاثاء، الى موسكو على راس وفد فلسطيني لاجراء مباحثات مع قادة الاتحاد السوفييتي.

واعلن مصدر فلسطيني مسؤول ان الجانبين سيتناولان في المباحثات اهم الاحداث الدولية ومجمل الاوضاع وتطوراتها في الشرق الاوسط. كما سيتناول الجانبان بحث العلاقات الثنائية بينهما.

وكان صلاح خلف قد صرح، امس الاول، ان علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع الاتحاد السوفييتي هي علاقات استراتيجية مميزة.

واشار المراقبون الى اهمية المباحثات الفلسطينية — السوفييتية الحالية في هذه الظروف، التي تمتاز باحراز منظمة التحرير الانجازات الكبيرة على مستوى الساحة الاوروبية السياسية. هذه الانجازات التي تلخصت في مؤتمر اشبونة وقراراته ودعوة عرفات لزيارة البرتغال والنمسا وغيرها بصورة رسمية.

كما انها تاتي في ظروف يصعد فيها حكام اسرائيل اعمالهم القمعية ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة، وقبيل انعقاد مؤتمر القمة العربية القادم في تونس.

واشار المراقبون الى ان هذه المباحثات ستسهم اسهاما كبيرا في دعم منظمة التحرير الفلسطينية ودول جبهة الصمود والتصدي في مواجهتها لتآمر «كامب ديفيد» واحباطه.

ومن المتوقع ان يضم الوفد الفلسطيني برياسة عرفات كلا من عبد المحسن ابو ميزر، الناطق الرسمي باسم المنظمة، وياسر عبد ربه، وعبد الرحيم احمد وطلال ناجي وحبيب قهوجي اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية.

### نظام السادات يقدم مزيدا من التنازلات

تل ابيب — من المتوقع ان تجتمع لجنتا ما يسمى «بالادارة الذاتية»، المصرية والاسرائيلية، غدا الاربعاء لاستئناف محادثاتهما في مدينة هرتسليا والتي من المتوقع ان تدوم اسبوعا كاملا.

وقد نشرت «جروزليم بوست»، في عددها امس الاول، ان نظام السادات رغبة منه في تجاوز الجمود الذي يعتري محادثات «الادارة الذاتية» قرر تقديم عدد من التنازلات. وافادت هذه الصحيفة ان الاوساط التي تحدث الى هذه التنازلات لم تتحدث بالتفصيل عنها. الا انه فهم ان نظام السادات تنازل عن مطالبته بدمج القدس العربية في اطار «الادارة الذاتية». وبدلا من ذلك يقترح المصريون ان يعطى سكان القدس العربية حق الاشتراك في انتخابات «الادارة الذاتية» كمواطنين يحملون جنسية اردنية (مع ان اسرائيل تعتبرهم اسرائيليين). كما تنازل نظام السادات، بناء على اصرار اسرائيل، عن المطالبة بتطبيق «الادارة» على المناطق في هذه المرحلة والاكتفاء بتطبيقها على الناس.

وسبق ان تخلت مصر عن طلبها بان يجري الاستفتاء تحت اشراف دولي، وهو ما كانت تعارضه اسرائيل بشدة.

وهكذا تتعمق المؤامرة ويستمر انزلاق نظام السادات.

### في مؤتمر صحفي على شرف الذكرى الستين لتاسيس حزبنا:
## فلنر: نحن فخورون بحزبنا اليهودي العربي
## طوبي: الحزب «العربي» مخطط لمحاربة الجبهة

تل ابيب — لمراسلنا — عقد الحزب الشيوعي مؤتمرا صحفيا، امس، في تل ابيب اشترك فيه عن الحزب السكرتير العام للحزب النائب ماير فلنر ونائب السكرتير العام عضو الكنيست توفيق طوبي. وكان عريف المؤتمر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي عضو المكتب السياسي الرفيق عوزي بورشطاين.

وقد نقل المؤتمر بيانا الى الصحفيين جاء فيه ان هذا العام هو العام ال ٦٠ لتاسيس الحزب الشيوعي في البلاد. وسيعقد الحزب لهذه المناسبة اجتماعا قطريا احتفاليا يوم السبت القادم ١٩٧٩/١١/١٧.

ومما جاء في بيان الحزب الى الصحف ان حزبنا الشيوعي هو حزب يهودي — عربي وبهذا نحن فخورون. كما ان حزبنا يعبر عن المصالح المشتركة لكادحي الشعبين.

وجاء في كلمتي الرفيقين فلنر وطوبي بان لدى الحزب اليوم اكثر من ٧٠ فرعا في جميع انحاء اسرائيل وان الحزب اليوم اكبر من قبل وتاثيره اوسع من اي وقت مضى منذ قيامه. فمنذ المؤتمر الثامن عشر زاد اعضاء الحزب بنسبة ١٠٪ في الوسطين العربي واليهودي وبشكل خاص في اوساط الشبيبة.

وفيما يتعلق بقرار الحكومة طرد بسام الشكعة قال الرفيق ماير فلنر: اذا نفذت الحكومة عملها السافل هذا فان كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست ستتقدم باقتراح نزع الثقة بها. وقال مؤكدا: انه لا يوجد مجال للشك بان تحريضا منظما ومخططا جدا، جرى ضد بسام الشكعة انما هو ضد رؤساء البلديات وضد جميع المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

واشار فلنر، برضى، الى ان اوساطا دمقراطية واسعة في اسرائيل تندد بهذا التحريض وتطالب بالغاء امر الطرد.

وفيما يتعلق بمظاهرة الفهود السود اشار الى عدالة نضالهم هذا منددا بشدة باستعمال الطلقات النارية ضدهم.

وردا على سؤال اشار الرفيق توفيق طوبي بان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لحل سلمي عادل اذا اعترفت اسرائيل بحق منظمة التحرير في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. كما تطرق الى لقاء روما فقال ان هناك قيلت كلمات واضحة ان منظمة التحرير ستعترف باسرائيل اذا اعترفت اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

كما اجاب على سؤال باننا من اجل حرية التنظيم بين السكان العرب واليهود في البلاد. وفيما يخص الحزب العربي الذي يعملون على اقامته قال: انه مخطط «صراحي» لمحاربة الجبهة الدمقراطية. ولكن لا يمكن خداع المواطنين العرب في اسرائيل، وقد عبروا عن ذلك فعلا في الانتخابات الاخيرة.

(هذا وسننشر خبرا مفصلا عن المؤتمر في العدد القادم).




### يتظاهرون في واشنطن احتجاجا على اعمال القمع في المناطق المحتلة

القدس — علم مراسلنا ان الدكتور جم زغبي، رئيس لجنة حقوق الانسان في واشنطن، اتصل بالمحامية فيليتسيا لانغر، موكلة رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة، واعلمها بانه جرت في واشنطن، يوم السبت، مظاهرة واسعة، طالب المشاركون فيها بوقف اعمال الاضطهاد والقمع في المناطق العربية المحتلة وبالغاء سياسة كم الافواه المنتهجة ضد رؤساء البلديات المنتخبين. وطالبوا بوقف جميع الخطوات الاستفزازية ضد بسام الشكعة وبمنع طرده من وطنه.

وحمل المتظاهرون الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية اعمال الاضطهاد والقمع التي يمارسها حكام اسرائيل في المناطق المحتلة، فهي اي امريكا، التي تمول مثل هذه الاعمال. وهي التي تتظاهر بالدفاع عن حقوق الانسان، وعن امثال شيرانسكي، في الوقت الذي تصمت فيه عن طرد انسان من وطنه، وكان هذا الطرد يتماشى وحقوق الانسان.

وادان المتظاهرون في شعاراتهم التي حملوها، الولايات المتحدة التي تحمي انظمة القهر والحكام التعسفيين كنظام الشاه الايراني المخلوع وكنظام سفاح تشيلي بينوتشيت. واعتبر المتظاهرون هذه السياسة معادية للشعب الامريكي نفسه وتلحق به اشد الاضرار.

### دعوة

الى جميع ادارات واعضاء الفرق الرياضية العربية لحضور الاجتماع الهام بخصوص «الحكم المجحف بحق فريق اخاء ابناء الناصرة ومستقبل العلاقات الرياضية على ضوء ذلك». يعقد الاجتماع اليوم الثلاثاء ١٩٧٩/١١/١٢ الساعة الخامسة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

ادارات الفرق الرياضية في الناصرة

### الخطأ الفني والخطر الحقيقي على البشرية

واشنطن — افادت وكالات الانباء ان «خطأ» فنيا لحاسب الكتروني امريكي وضع العالم، يوم السبت الماضي، على شفا حرب نووية. وليست هذه هي المرة الاولى التي يحدث مثل هذا الخطأ الذي كاد يشعل العالم.

والقصة ان محاسبا الكترونيا في مقر قيادة الدفاع الجوي لشمال امريكا بث شريطا اخباريا مفاده ان الولايات المتحدة تتعرض الى هجوم بالصواريخ. وتسبب هذا الخطأ عن اطلاق اجهزة انذار في قواعد امريكية اقيمت في انحاء مختلفة من العالم. فطلب الى الطائرات الاعتراضية بالاقلاع واعلنت حالة من التاهب القصوى. وقد دام الامر ٦ دقائق ثبت بعدها ان الشريط الاخباري المذكور كان نتيجة لخطأ في عمل العقل الالكتروني لذلك الحاسب.

لقد ذكرت الوكالات ان المسؤولين في البيت الابيض وعدوا بالتحقيق في الحادث وفي كيفية حدوث مثل هذا الخطأ الذي كان يمكن ان يشعل حربا نووية لمجرد الوهم بان الولايات المتحدة تتعرض الى هجوم صاروخي. وبغض النظر عن هذا الاعلان فان ما حدث، يوم السبت الماضي، يؤكد مجددا الخطورة الفظيعة لتخزين اسلحة الدمار الفتاكة ولبرامج تطوير المزيد منها. ويؤكد الحيوية الملحة وضرورة ابطال مفعول هذه الاسلحة ووقف انتاجها ووقف كل سباق للتسلح، خصوصا وان انتاج الاسلحة الاستراتيجية بلغ اليوم من الاتساع والتعقيد حالة تهدد بقاء البشرية وتهدد بفنائها اذا اشتعلت حرب عالمية وان يكن لمجرد خطأ فني.

فالمسالة ابعد من خطأ فني لهذا المحاسب الالكتروني او لذلك الضابط او المسؤول، انها مسألة حياة وموت البشرية، مسالة الخطر الذي يتهددنا جميعا ما لم يوضع حد له.

وما حدث، يوم السبت الماضي، يؤكد مجددا ضرورة التوقيع على معاهدة سالت الثانية للحد من السلاح الاستراتيجي والاعداد لمعاهدة سالت الثالثة بنجاح. ويؤكد اهمية النضال في كل مكان وبغض النظر عن التفاوت في الاراء الايديولوجية والانتماء الاجتماعي والقومي، من اجل السلام في العالم ومن اجل تسوية كل القضايا الدولية المعقدة بالطرق السلمية لما فيه مصلحة الشعوب والسلام والتقدم الاجتماعي.



# في الكنيست

# اساس أزمة الحكومة هو عنادها في تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني

## ✲ على الكنيست ان تقيم لجنة تحقيق برلمانية لمحاكمة مجرم الحرب الذي امر بقتل الاسرى في معارك جنوب لبنان ✲

ناقشت الكنيست يوم الاثنين الاسبق ٥-١١-٧٩ اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي قدمته كتلة « بناي » ( بناة ارض اسرائيل المؤلفة من النائبين غيئولا كوهين وموشه شامير ) اليمينية التي انفصلت عن كتلة الليكود . وطالب شامير ، في اقتراحه ، الحكومة عدم الانسحاب من آبار النفط في سيناء . ولدى التصويت على قرار نزع الثقة امتنعت جميع كتل المعارضة : الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع وحركة التغيير ( داش سابقا ) و « شيلي » رافضين الوقوف الى جانب اقتراح كتلة « بناي » .

وكان اشترك في النقاش عن كتلة الجبهة الدمقراطية النائب توفيق طوبي معللا سبب الامتناع عن التصويت . وننشر فيما يلي كلمته كاملة حول الموضوع :

بقلم : توفيق طوبى

كل يوم اضافي في حياة حكومة « الليكود » برئاسة بيغن يأتي بافلاس اضافي واخطار اكبر على المجتمع الاسرائيلي والجماهير الشعبية وجمهور العاملين ، اخطار على الدمقراطية واخطار انفجارات مأساوية وسفك دماء جديد في المنطقة .

وليست هناك خطوة جيدة واكثر فائدة لاسرائيل والمنطقة ولرفاهية الشعب والسلام من ابعاد حكومة « الليكود » عن السلطة واجراء انتخابات جديدة .

ان اقتراح نزع الثقة بالحكومة التي تقدم بها عضوا الكنيست غيئولا كوهين وموشه شامير ليست في الحقيقة نزع ثقة بنهج الحكومة المفلس ، وانما هو مظاهرة ونشاط آخر « للغوش ايمونيم » تهدف الى مساعدة الحكومة لتخطو خطوة اخرى على طريقهم المشترك من اجل مستوطنات اضافية وتعزيز سياسة فرض الامر الواقع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتحقيق الاحلام المهترئة في ان يخلدوا الاحتلال ويقتلعوا الشعب العربي الفلسطيني من وطنه .

وان ما يقترحه حزب « هتحيا » وكتلة « بناي » و « غوش ايمونيم » على الحكومة تقبله وتقوم بتنفيذه ، ولكن ذلك ، في حقيقة الامر ، يعمق افلاس الحكومة ، فقط ، ويصعد الاخطار .

لقد غطت الحكومة ، طيلة عام ، على الجرائم الاقتصادية وعلى خدماتها الحسنة لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة وعلى الاضرار بمستوى حياة الشعب ، غطت الحكومة على كل ذلك بواسطة ستار دخان السلام على نسق « كامب ديفيد » . لقد كان ذلك الشجرة التي ارفتم التعلق بها ، وبواسطتها حاولتم التستر على الهاوية التي دفعتم بالمجتمع الاسرائيلي اليها .

قبل عام عقدتم صفقة مع السادات ، برعاية كارتر ، وبها التزمتم باعادة سيناء وكل حكومة اخرى تقوم مقامكم كانت تفعل ذلك لانه لا مناص لها منه . ومقابل هذه الصفقة حصلتم على موافقة السادات في استمرار السلطة الاسرائيلية على الضفة والقطاع والجولان وفي القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني تحت ستار برنامج الادارة الذاتية . ولقد غلفتم ذلك بستار من دخان تطبيع العلاقات بالزيارات والمعانقات واسميتم ذلك سلاما حقيقيا .

واليوم .. يوشك كل هذا البناء على الانهيار لان طريق دوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتجاهله ، وطريق سياسة الضم وارض اسرائيل الكاملة ، والتي هي الطريق المشترك لحكومة اسرائيل و « غوش ايمونيم » وحزب « هتحيا » ، هذا الطريق اوصلكم الى الباب الموصود والى ازمة عميقة جدا في السلطة وفي المجتمع الاسرائيلي . وكلما واصلتم الاستمرار في مسرحية المحادثات هذه تبعدون السلام ويزداد الافلاس اكثر .

ومثلما افلست سياسة « المراخ » في التنازلات الاقليمية فان برنامج الادارة الذاتية يفلس الآن ايضا . ويعلو ويبرز البديل الوحيد الذي طرحناه دائما والذي لا طريق سواه الى السلام ،

لوفيق طوبي

وذلك لان كل الازمة العميقة التي تمر بها الحكومة بكل ابعادها على المجتمع الاسرائيلي مصدرها الالتصاق الاعمى بايديولوجية الضم والتمسك بالمناطق والاستيطان ومصدرها في الرفض العنيد للتوصل الى اتفاق مع الشعب العربي الفلسطيني وقيادته المعترف بها — منظمة التحرير الفلسطينية — واحترام حقه في اقامة دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

ان سياسة الاحتلال ورفض يد الشعب العربي الفلسطيني الممدودة للسلام العادل هما مصدر السوء والتدهور والافلاس الاقتصادي والاخلاقي ، وهي هي التي تنبت على تربتها كل التعليمات المجرمة بقتل اسرى حرب كما حدث في عملية الليطاني . هذه السياسة هي التي تشوه وجه المجتمع الاسرائيلي وتهدد بخطر الفاشية المترعرع الذي من الممكن ان يأتي على كل شريحة خيرة .

بهذه المناسبة اننا نطالب باقامة لجنة تحقيق برلمانية تقوم بالفحص والكشف عن مجرم الحرب المسؤول عن اعطاء تعليمات لجنود اسرائيليين بقتل اسرى حرب في لبنان .

وختاما فان حكومة «الليكود» تلف وتدور وتراوغ ، ولا تبقى شيئا لا تفعله حتى تستمر في حكمها الكارثي . ولكن مهما زدتم عدد نواب رئيس الحكومة ومهما بدلتم من الوزراء والكراسي ومهما تطعمتم من لحم جماهير الشعب كما يعد ان يفعل ذلك ، بتفوق ، وزير المالية الجديد ، عضو الكنيست هوروفيتس ، فان ذلك لن يساعد حكومة الليكود على الافلات من هاوية الازمة التي اندفعت اليها .

فلتذهب حكومة الليكود ، يجب ان تذهب . وكلما عجلت في ذلك كان افضل . فليس لدينا ، في الحقيقة ، اية ثقة بحكومة « الليكود » ، ولكن ليس على اساس التعليلات التي قدمتها كتلة « بناي » الفاشية والتي تتوافق فعلا ، وسياسة الحكومة . ولذلك فان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تمتنع عن التصويت على هذا الاقتراح العيني ، ولكنها مستمرة في نشاطها لاسقاط حكومة « الليكود » ومن اجل قيام حكومة تسير باسرائيل على طريق السلام ورفاهية الشعب والدمقراطية .

# اولى التبرعات تصل صندوق «لجنة السلام من أجل كمبوتشيا»

تل ابيب — لمراسلنا — اثار نداء « لجنة السلام من اجل كمبوتشيا » اهتماما واسعا في اوساط الرأي العام الاسرائيلي .. والداعي الى تقديم المساعدة الانسانية لجماهير الشعب في كمبوتشيا . وعلم مراسلنا ان صندوق اللجنة تسلم اولى التبرعات المالية . فقد ارسلت سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات مبلغ ١٠ الاف ليرة كما تسلم الصندوق تبرعات سخية اخرى . ومن الجدير بالذكر ان التبرعات لصندوق « لجنة السلام لمساعدة كمبوتشيا » هي الوحيدة التي ستصل الى داخل كمبوتشيا ، وليس الى فلول السفاح بول بوت المهزومة والموجودة في تايلاند . وامام حملة التشويه الدعائية التي تنظمها وسائل الاعلام في اسرائيل والولايات المتحدة ودول اوروبية معينة ، والتي تحاول استغلال مأساة الشعب في كمبوتشيا ، لا بد من تقديم كل مجهود لانجاح هذا الصندوق الذي اسسته «لجنة السلام من اجل كمبوتشيا» .

واعلن التلفزيون الاسرائيلي في محاولة تشويه الحقيقة واخفائها : «ان الاتحاد السوفييتي والصين على استعداد للاستمرار في الحرب حتى الانسان الكمبوتشي الاخير » . وبهذا حاول التلفزيون الاسرائيلي التستر على ان القتل الجماعي للشعب الكمبوتشي نفذته عصابة بول بوت بتأييد ودعم القيادة الصينية الحالية من ناحية وبتأييد سياسة امريكا الامبريالية من ناحية اخرى

اما صحيفة « يديعوت احرونوت » فقد هاجمت صندوق « لجنة السلام من اجل مساعدة كمبوتشيا» محرضة عليه . واتهمته بانه خاضع للشيوعيين فقط . والحقيقة ان مجلس السلم العالمي هو منظمة جماهيرية من مختلف التيارات والتنظيمات السياسية . والذي يوحدها جميعا هو العمل للحفاظ على السلام العالمي وخدمة قضاياه . وفي هذه الحالة تقدم المساعدات للشعب الكمبوتشي وليس لسفاح هذا الشعب بول بوت الذي يحاول بمساعدة الصين والولايات المتحدة العودة الى السلطة .

« ونحن ندعو المواطنين المخلصين لقضية اخوة الشعوب وتسكن قلوبهم محبة الانسان المعاني اينما كان : ان مدوا يد المساعدة » . هذا ما جاء في نداء لجنة السلام .

ممثل الصليب الاحمر الدولي:

## النظام الجديد يقدم كل المساعدات للتحسين

وقد نددت صحيفة « هومانيته » ، الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي بالاعلانات والدعايات التي يروج لها في الغرب ضد الشعب الكمبوتشي . انهم يتحدثون عن « مأساة الشعب الكمبوتشي » وبذلك يحاولون ان يساووا بين نظام بول بوت الدموي والنظام الثوري الجديد المنتصر . ويسمحون لانفسهم باستخدام جميع الاكاذيب للوصول الى غايتهم بما فيه الكذب المنتشر في الغرب بان النظام الجديد يضع العراقيل امام تقديم المساعدات للشعب الكمبوتشي .

وجاء في صحيفة هومانتيه : انه من مجمل ماقدمه مدير الصليب الاحمر الدولي في بنوم بنه في مؤتمر صحفي عقده في باريس وتحدث فيه عن الوضع في كمبوتشيا ونشاطات منظمته ، لم تنشر صحف الغرب الا ما اقتصر على الوضع الصعب الذي يسود كمبوتشيا وهذا مايهمها مخفية عن قرائها الحقائق الاخرى التي جاءت على لسانه . وماذا قال مندوب الصليب الاحمر ، هذا ؟ قال ان منظمته وموظفيها طوروا علاقات رائعة مع النظام الجديد تمكن من تقديم المساعدات وحل المشاكل بصورة عاجلة .

واشار مندوب الصليب الاحمر الى تأثره الشديد بروح التضحية للموظفين الكمبوتشيين الشديدي الاخلاص للاهداف التي انيطت بهم وبقدرتهم ومستواهم العالي في تنفيذ العلاج الطبي وحتى تشغيل جهاز طبي تالف تماما .

كما اكد مندوب الصليب الاحمر في المؤتمر الصحفي ، ايضا ، ان النظام الجديد يترك انطباعا جيدا وبالذات فقد نجح بشكل سريع في بناء جهاز تابع للصليب الاحمر كان معطلا تماما وكذلك في بناء جميع المستشفيات والعيادات الطبية . كما نجح في تشغيل جميع فروع الصليب الاحمر في جميع ارجاء كمبوتشيا .

وبعد ان تستخلص « هومانيتيه » النتائج تؤكد ان هؤلاء الذين ينظمون حملة التحريض ضد الشعب الكمبوتشي لايفعلون ذلك غيرة عليه وانما بهدف الربح السياسي الرخيص وبهدف التدخل في شؤون البلاد الداخلية .

### الصين تتآمر

جاء في مقالات مختلفة في الصحف السوفييتية انه كان لحكام الصين الاف الخبراء الذين تسلطوا على الجيش في زمن حكم عصابة بول بوت ، وعلى الاستخبارات واجهزة الدولة . وقد قاموا فعلا بسرقة الارز والمطاط والمواد الخام العديدة ونقلوها الى الصين . واكدت هذه الاخبار ان هنالك اثباتات على ذلك ، وعلى ان قادة الصين وعدوا بول بوت وعصابته ، حتى وان سقط نظامه ، ان يقدموا له المساعدة في تنظيم حرب العصابات وان تمنحهم محطات بث تقام في الغابات .

وتجدر الاشارة — تقول هذه الصحف — انه لولا تدخل قيادة الصين وتحريفها تدعمها في ذلك صحف واجهزة الدعاية الامريكية والرجعية في اوروبا الغربية لكانت وتيرة الترميم تسير بسرعة كبيرة جدا .

وتؤكد هذه الصحف ان قيادة الصين لم تتنازل حتى يومنا هذا عن سياسة السيطرة في المنطقة وهي تتحدث احيانا بانه يجب « تعليم فيتنام درسا ثانيا » ويجب تلقين شعب لاوس درسا آخر ايضا . وبشكل عملي فهي تقوم بمد فلول عصابات بول بوت المنهزمة بالمساعدة .

### مبروك

حيفا — تم يوم السبت الماضي اكليل رفيقنا نبيل ناصر عويضة على الانسة اميرة حنا يونس بحضور جمهور غفير من الرفاق والاصدقاء . فاحر التهاني للعروسين ولعموم افراد العائلتين ، يتقدم بها اعضاء الحزب والشبيبة في حيفا ، وبالرفاء والبنين .

### وفاة ٣ حجاج من كفر مندا

كفر مندا — لمراسلنا — توفي ٣ حجاج من قرية كفر مندا لدى تاديتهم لفريضة الحج . فقد توفيت الحاجة نايفة حوش ( في الثمانين من العمر ) في المدينة المنورة ودفنت هناك . وتوفيت الحاجة فاطمة مصطفى مراد ( ٧٢ عاما ) في مدينة معان الاردنية ودفنت هناك . وتوفي الحاج موسى حسن مراد ( ٧٤ عاما ) في اريحا وقد نقل جثمانه الى قريته حيث شيع الى مثواه الاخير . ان اعضاء الحزب الشيوعي في القرية يقدمون احر التعزيات الى ذوي الفقيدين .

### تعازينا

● الى صالح سليم وابنائه والى جميع آل ابراهيم وجرجورة واقربائهم وانسبائهم بوفاة « ام مرشد » .

● والى آل عزام واقربائهم وانسبائهم بوفاة رجا عزام .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية
عبلين

### تهانينا

* الى الصديق طوني كسابري وزوجته بالزواج .
* والى الصديق المحامي صالح حمادة بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة .ونتمنى له عملا موفقا في خدمة شعبه .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

* الى الرفيق عبد الله شواهنة وعروسه مريم بالزواج . فبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — جاجولية

* الرفيق نبيل عويضة وعروسه اميرة بمناسبة الزواج .

اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية



# مسابقة « الاتحاد »

كان لقرارات الدورة ال — ١٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اثر كبير في تنشيط الاهتمام بجريدة الحزب المركزية « الاتحاد » وفي تنظيم المسابقات بين فروع الحزب والمناطق وموزعي « الاتحاد » .

وعقدت هيئة تحرير « الاتحاد » لقاءات عديدة مع القراء في معظم القرى والمدن العربية ، في شهر اكتوبر الماضي ، الذي اعلنته اللجنة المركزية شهر الصحافة ، على شرف الذكرى ال — ٣٥ لصدور جريدة « الاتحاد » .

ومن الجدير بالذكر ان توزيع « الاتحاد » قد ازداد في شهر الصحافة ، بفضل تنظيم فعاليات التوزيع الجماعي الذي تقوم به فرق النشيطين في الاحياء والاماكن العامة . كما ان لقاءات القراء لا تزال مستمرة . ولذا فان التلخيص النهائي لشهر الصحافة سيجرى نشره بعد اتمام هذه اللقاءات .

وكانت اللجنة المركزية قد اعلنت عن شروط المسابقة بين فروع الحزب ومناطقه كما عينت الجوائز للفائزين . وهذه الجوائز توزع في كل سنة في شهر الصحافة ( اكتوبر ) وتضم هذه الجوائز تذكرتي سفر الى قطر اشتراكي توزع على افضل الموزعين ، فضلا عن جوائز ثمينة اخرى .

ولاجل نشر تقرير مفصل عن نتائج المسابقة ، على المسؤولين في مختلف المناطق ان يبادروا الى ارسال التقارير وشروط المسابقة بين فروعهم الى ادارة الجريدة حتى لا يحرموا فروعهم من الدخول في هذه المسابقة .

ويجب ان تكون هذه التقارير مفصلة ، وتشمل زيادة التوزيع وجمع الاثمان وتسديد الديون للادارة وغيرها من شروط المسابقة التي تضمنها توجيه اللجنة المركزية الى فروع الحزب .

ان المسابقة بحد ذاتها لهي احدى وسائل التاكيد على ان صحف الحزب وصحيفة « الاتحاد » العربية هي امضى سلاح بيد الجماهير لتطوير نضالها ولرفع مستوى وعي الطبقة العاملة وجماهير الكادحين والطلاب والمثقفين . فالصحافة الشيوعية تقوم بدور هام في النضال من اجل المساواة والدمقراطية والدفاع عن مصالح الجماهير الكادحة والتقدم الاجتماعي .

ان « الاتحاد » ، هي صحيفتك ايها الاخ العامل والطالب والمثقف والفلاح .

ولاجل الاستمرار في نشر الكلمة المطبوعة ، ولاجل تطوير هذه الاداة النضالية للعرب في اسرائيل ولجميع التقدميين في هذه البلاد ، فانها في حاجة الى الدعم والتأييد في ظروف الازمة التي تجتاحها البلاد .

ان العبء المالي ، والغرامات التي تستهدف ارهاق كاهل هذه الجريدة ، تستنفر ضمائر كل ذوي الهمم الثورية ، دعاة المساواة والدمقراطية والسلام في هذه البلاد ، لمؤازرتها .

ادارة « الاتحاد »

### قداس وجناز الاربعين

جاسر وباسم وهيام سمعان بشارة وعموم آل بشارة وسائر انسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سمعان ابراهيم بشارة

وذلك يوم السبت الموافق ١٧-١١-١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس في ترشيحا . نرجو اعتبار الدعوة عامة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

### هو الحي الباقي

سليم وانيس واسعد شقور واخواتهم وانسباؤهم واقاربهم وجميع آل شقور يدعونكم لمشاركتهم في حضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام لراحة نفس والدهم الغالي المرحوم

حنا سليم شقور

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٩/١١/١٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في عكا .

فالرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية

لا اراكم الله مكروها بعزيز

### قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

وديع جبور

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٩/١١/١٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بصيفا .

فابناء الفقيد وعموم افراد عائلة جبور واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع الاهل والاصدقاء لحضور القداس راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

دعا وزير المالية الجديد الى « الجراة » في حل المشاكل الاقتصادية والقطع في اللحم الحي !

# مجلس عمال الناصرة يطالب بـ :

## ✲ تقديم السوبسيديا الحكومية للدقيق والخبز العربي ✲ فتح عيادة ثالثة لصندوق المرضى في الناصرة وعيادتين في يافة الناصرة وعيلوط ✲ الجبهة تطالب الهستدروت بالوقوف بحزم الى جانب العاملين ضد الهجمة الحكومية ✲

الناصرة — لمراسلنا — على اثر المطالبة المتكررة من كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة ، عقد المجلس مساء ١٩٧٩/١٠/٢٩ جلسة خاصة لبحث موجة الغلاء الاخيرة والاجراءات الضرورية لمواجهتها ولبحث اوضاع « صندوق المرضى » وحث اعضاء الهستدروت في الناصرة للمعالجة لدى اطباء خصوصيين في عياداتهم اسوة بما هو متبع في المدن اليهودية .

وقد قرر المجلس شجب سياسة الغلاء الحكومية . وطالب اللجنة التنفيذية باتخاذ اجراءات نضالية لمواجهة هذا الغلاء المستشري . وطالب ايضا بعدم زيادة الضرائب ووقف رفع الاسعار . وبان تقدم الحكومة السوبسيديا للخبز العربي ( الكماج ) والدقيق .

واكد المجلس حق اعضاء الهستدروت في الناصرة الاستفادة من نظام طبيب العائلة الخاص ومطالبة هيئات صندوق المرضى باحترام قرار المحكمة المركزية بهذا الخصوص وتنفيذه وعدم الاستئناف ضده . وان تعمل هيئاتها المسؤولة على فتح عيادة ثالثة في المدينة لتسهيل علاج ٤٠ الف عضو . وفتح عيادة في كل من عيلوط ويافة الناصرة وتحسين اوضاع عيادة عين ماهل . وكذلك تحسين العلاج بصورة عامة بما في ذلك علاج الاسنان .

واستمع اعضاء المجلس الى تقرير سكرتير المجلس ، جورج سعد ، حول قرارات هيئات الهستدروت العليا بخصوص الغلاء والابحاث التي تجرى استعدادا للمؤتمر « صندوق المرضى » الذي سيعقد في ١٨-١٢-٧٩ وما تم من مراجعات وفق قرارات المجلس السابقة .

وقد اشترك في النقاش باسم كتلة الجبهة ورئيسها ، سليم القاسم ، وعضو المجلس جبرا قردحجي . واكدا على ضرورة قيام الهستدروت في الدفاع عن حقوق اعضائها وتنظيم نضالهم .

وطالبا بالعودة حالا الى العمل بنظام العلاج لدى الاطباء الخصوصيين .

وانتقد سليم القاسم في نقاشه سياسة حكومة الليكود المفلسة على كل المستويات . هذه الحكومة التي تنفق مليارات الليرات على التسلح والاستيطان لتكريس الاحتلال على حساب ارهاق مجهود العاملين وخفض مستوى معيشتهم . كما انتقد ايضا سياسة قيادة الهستدروت المراخية الخنوعة .

وقدم اقتراحات كتلة الجبهة ومطالبها بخصوص الغلاء وتلخصت فيما يلي :

* دفع علاوة غلاء معيشة بنسبة ١٠٠٪ شهريا مهما كان معدل ارتفاع جدول الغلاء مع ربط درجات الضريبة بنسبة ١٠٠٪ مع كامل ارتفاع الاسعار .
* زيادة الاجور التي حددت باتفاقيات العمل الجماعية . وعدم اعتبار علاوة الغلاء بديلا عن زيادة الاجور .
* تخفيض الضرائب عن العاملين بأجرة وعن الفئات الشعبية وفرضها على كبار المتمولين والشركات .
* ان تقدم الحكومة السوبسيديا للدقيق وللخبز العربي .
* وقوف الهستدروت بحزم في وجه عمليات التهديد والفصل من العمل بسبب مطالبة العمال بحقوقهم .
* ان تنظم الهستدروت العمال في اضراب قطري انذاري وتظاهرات جماهيرية اوقف الهجوم على مستوى معيشتهم .

### يحكم بالسجن على نواياه !

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب بسام محمود عباد ( ٢٠ عاما ) من قرية عقبة جبر قضاء رام الله المحتلة بالسجن لمدة ٢٤ شهرا منها عشرة اشهر فعلية وذلك على تهم يعود تاريخها الى ست سنوات .

فقد اتهم انه عام ١٩٧٤ وزع مناشير لصالح الجبهة الوطنية الفلسطينية وفي عام ١٩٧٦ شارك في مظاهرات يوم الارض ومن ثم في عضوية حركة « فتح » الفلسطينية . والغريب ان القاضي اعتبر الحكم الجائر الذي اصدره « حكما خفيفا بمناسبة عيد الاضحى » !

وفي اليوم نفسه ، ٣٠-١٠-٧٩ ، حكمت المحكمة نفسها على الشاب عبد الهادي محمود الغوانمة بالسجن خمسة اشهر فعلية بتهمة انه كانت لديه نية في الانضمام الى احدى فصائل المقاومة الفلسطينية . وقد حاولت المحامية فيليتسيا لانغر اقناع المحكمة بمدى خطورة توجه النيابة العسكرية في توجيه تهم على النوايا الا ان الحاكم ابدى « اقتناعه » بالتهمة وفرض حكمه الجائر المذكور .

### رئيس معهد «التخنيون» عن قدرات اسرائيل النووية

يوهانسبورغ — نسبت وكالات الانباء الى رئيس معهد « التخنيون » الجنرال في الاحتياط ، عموس حوريف قوله ان اسرائيل تمتلك الخبرة والقدرة على انتاج سلاح نووي ، الا انها لن تكون اول من سيستخدم هذا السلاح ضد اية دولة اخرى . ومن الجدير بالذكر ان حوريف يقوم حاليا بزيارة الى جنوب افريقيا . وتجيء هذه الزيارة في اعقاب الانباء عن قيام النظام العنصري في جنوب افريقيا باجراء تجربة نووية في الثاني والعشرين من تشرين اول الماضي وان التفجير تم بمساعدة اسرائيلية . ومن المعروف ان اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا يتعاونان في هذا المجال وغيره من مجالات التطوير العسكري .

### فتى من طمرة يصاب بجراح من « رصاصة عرس » طائشة

طمرة — لمراسلنا — اصيب الفتى موسى توفيق عواد ( تلميذ في الصف الخامس ) من طمرة بجراح من جراء اطلاق رصاصة طائشة في احد الاعراس في القرية في نهاية الاسبوع الاسبق .

فحينما كان الصبي يسير بصحبة والديه احس فجأة بوخز في رجله . وحين رأى والداه الدم يسيل من رجله حسبوا انه اصيب برمية حجر . وفقط في اليوم التالي اكتشفوا سبب الجراح فابلغوا الشرطة .. ولكن هذه لم تفعل ما يطمئنهم بانها جادة في البحث عن مصدر الطلقة . وقد اثار هذا الحادث سخط الاهالي على حملة المسدسات والسلطة التي تشجعهم بموقفها اللامبالي على الرغم من تعدد المآسي التي وقعت من جراء اطلاق الرصاص في الاعراس في مختلف قرانا العربية .

# لقد اشعلت الاضواء الحمراء

بقلم — يهودا أونغر
( عن الشقيقة «زو هديرخ» )

تتزايد وتتعالى فى اوساط الجماهير .. الاصوات التى تنذر بالاخطار التى تهدد الدمقراطية فى اسرائيل . وهناك من يكتب المقالات ، فيصل فى تحليلاته الى الاستنتاج بان المسيرة ستؤدى الى الفاشية وهناك من يحذر من الدكتاتورية .

ان كل هذا يمثل الجانب الجيد والايجابى فى المجتمع الاسرائيلى الذى يتصدى ويحذر ، انطلاقا من الاحساس بضرورة العيش السليم كشعب لا يريد ان يقوده الى الضياع قادة عديمو المسؤولية والضمير .. مغامرون سياسيون وعسكريون .. مثلما حدث مع شعوب اخرى فى الماضى غير البعيد .

ان الجديد فى الامر هو ان المحذرين والمنذرين هم اعضاء فى احزاب واوساط اجتماعية مختلفة .. وهم اعضاء كنيست وشخصيات جماهيرية وصحفيون وفى بعض الاحيان اناس ذوو آراء سياسية متناقضة فى المواضيع الاخرى.

والقاسم المشترك بينهم جميعا هو القلق من اخطار تقليص الحريات الدمقراطية القائمة فى اسرائيل حتى الغائها والخوف من تحويل البلاد الى دكتاتورية والى دولة بوليس فاشية تقمع فيها حرية الكلام والرأى والتنظيم السياسى ويتسلط فيها قوميون متطرفون ومتدينون متعصبون ، بقوة السلاح والسجون ومعسكرات الاعتقال.

فما الذى ادى الى هذه اليقظة ؟ لقد ادى الى ذلك القوى الفاشية نفسها التى رفعت راسها اكثر فاكثر فى ظل حكومة بيغن — شارون — عايزر .

ان حوادث مثل « البستان الاخضر» ( فان هيرق ) فى « تلوت سيناى » وايلون موريه و « نساء هداسا » ( اللواتى احتللن بناية الدبوية فى الخليل المحتلة ) — تشكل دلالة بحد ذاتها . ففى جميع هذه القضايا كان هناك خرق فظ لقوانين النظام البرجوازى القائم من خلال استخدام العنف وفى بعض الاحيان السلاح والتمرد على النظم القائمة والتصادم حتى مع جنود الجيش الاسرائيلى . ان مثل هذه الاعمال وغيرها — مثل اوامر العفو عن القتلة التى اصدرها رفائيل ايتان ، رئيس الاركان — اشعلت الضوء الاحمر لدى اوساط وشخصيات عديدة التى رأت فيها خطرا على الانظمة القائمة التى يؤيدونها .

ان تصريحات تلك الاوساط المتطرفة لا تقل خطورة عن اعمالها . لقد تحدث ، مثلا ، الوزير حاييم لنداو عن « الصهيونيين الذين يخدمون مصالح منظمة التحرير الفلسطينية » ( وكان يقصد اولئك الصهيونيين الذين يعارضون الاستيطان فى المناطق المحتلة ويتظاهرون ضده ) . وبعدئذ جاء رجال « غوش ايمونيم » وبالكلمات نفسها وصفوا المحكمة العليا . فقد ورد فى نشرة لغوش ايمونيم وزعت فى ايلون موريه ما يلى : « المحكمة العليا فى اسرائيل تتحول الى اداة بيد المخربين » . وهذا حتى قبل صدور قرار المحكمة القاضى بازالة مستوطنة ايلون موريه .. ان هذا الاسلوب — اى تصنيف المعارضين السياسيين مع « العدو » — هو اسلوب معروف فى العالم كله ومنذ زمن طويل كاسلوب فاشى .

## هناك احتمالات للفاشية ايضا فى اسرائيل

كما ذكرنا آنفا هناك كثيرون طيبون يعربون عن قلقهم من هذا التطور ويحذرون منه . لقد تحدث أعضاء كنيست من اربع كتل على الاقل عن هذا الامر ، مؤخرا ، من على منصة الكنيست وغيرها من المنصات وهم : مئير فلنر وتوفيق طوبى وشارلى بيطون ( الجبهة ) ومئير بعيل واورى افنيرى ( شيلى ) وشلوميت الونى ( رتص ) وامنون روبنشتاين ( شاى ) .

والصحفيان عاموس ايلون و ب. ميخائيل اوردا فى مقالاتهما تداعيات من عهد الفاشية فى اوروبا ، فى اعقاب تاسيس حركة « هتحيا » . والصحفى القديم يهودا غوتهلف ، والذى كان مرشحا لمنصب رئيس الدولة ) وذلك فى مقابلة اليعت من « صوت اسرائيل » فى ٢٠-١-٧٩ . وقال : « ان تنامى قوة العناصر المتطرفة يشكل تهديدا فى امكانية مناصرة الحكم الدكتاتورى فى اسرائيل.

ويعتقد ريملت ان حكومة الليكود ، التى يحتل حزبه مكانا مركزيا فيها ، حكومة سيئة وانها هى التى تسببت فى نشوء الوضع القائم .

وايضا عضو الكنيست مئير عميت ( شاى ) حذر فى مجلس حزبه مؤخرا بدرك الانحرافات المقلقة التى نشهدها اليوم عندنا وتشكل خطرا على مبادىء الدمقراطية وضمانات حرية الانسان . ان الجيل الشاب فى البلاد لم يتسلح بالحساسية المطلوبة والادوات اللازمة للتفريق بين الشعور القومى العميق ، المتعقل والمشروع وبين القومية المتعصبة والمفترسة وذات الاسس الفاشية . فكثيرون منهم يعرفون الفاشية كحركة لاسامية قامت لمطاردة اليهود ولذا ليس فى مقدورهم اكتشاف علائم الفاشية عندما توجه سهامها من اليهود الى اليهود .

« لذا .. اننا نعتقد ان من الواجب التدريس عن صعود الفاشية وطرق عملها وشعاراتها ونتائجها فى البلاد التى ظهرت فيها ، وليس فقط ازاء اليهود وانما ايضا ازاء بلادها وشعوبها وذلك من اجل تفتح المشاعر وخلق ردود فعل تجاه اخطارها ( يكفى ان نذكر بما فعل كل من فرانكو وموسولينى لشعبيهما ) » .



مناحم بيغن ، رئيس الحكومة ، مع رجل عصابة « غوش ايمونيم » ليفنجر

البوليس الاسرائيلى يهاجم فتاة عربية فى الجليل فى يوم الارض ١٩٧٦

## مطلوب وحدة

ان هذه الاصوات جميعا ذات اهمية ومهم اكثر انها تسمع من زوايا مختلفة فى الخارطة السياسية الاسرائيلية . ولكن .. لا تقل اهمية وحدة كافة القوى المعارضة للفاشية . فان الخطر شديد جدا على مستقبل بلادنا وشعبينا ومصير السلام . ان وحدة كافة القوى الدمقراطية فى البلاد وتكاتفها فقط يمكن ان يزيل الخطر .







مندوب « عصبة الدفاع اليهودية » ( التى يتزعمها الحاخام مئير كهانا ) يعلن فى مؤتمر صحفى فى امريكا عن خطة لاغتيال ياسر عرفات

رئيس التحرير السابق لصحيفة « دافار » كتب مقالا ( ٢٦-١٠-٧٩ ) بعنوان « لن يحدث هذا لنا » برهن فيه على انه من الممكن ان يحدث هذا لنا . وعلى الرغم من البلبلة والخلط بين مختلف الانظمة فى المقال يتوصل الكاتب الى النتيجة بان : « احتمالات نشوء الفاشية الجديدة قائمة لدينا . وليس مهما كيف تسمى » . ويحلل فى المقال الاسباب التى ساهمت فى تعزيز هذه الاحتمالات. « لسنا محصنين ضد هذا السوء » — يكتب غوتهلف . ثم يدعو الى اليقظة والاستعداد لمواجهة هذا الخطر .

اما البروفسور يهوشع ارئيلى فيكتب فى مجلة « بمفنان » ، الناطقة بلسان حزب العمل ( عدد ايلول ١٩٧٩ ) ردا على السؤال : « هل توجد فى اسرائيل امكانية لقيام نظام فاشى » يكتب : خطر كهذا قائم — ويضيف — « وذلك فى وضع تفاقم الازمة الخطيرة ، الاجتماعية — الاقتصادية والفكرية من ناحية والقضية العربية من ناحية ثانية » . وفى تحليل هذه المقولة يربط البروفسور ارئيلى بين هذا الخطر وبين الاحتلال فيكتب :

« ازاء تورط المجتمع الاسرائيلى فى قضية ارض اسرائيل الكاملة التى نسفت وهدمت تركيبة معظم الاحزاب فى البلاد منذ عام ١٩٦٧ ، وازاء فرق الضغط الايديولوجى مثل « غوش ايمونيم » و «ابناء حيروت» التى تحاول فرض ايديولوجية قومية مستبدة على المجتمع وتصنف المعارضة مع « اعداء الدولة » — ازاء هذا لا يمكن عدم التنبؤ بمستقبل خطر للدمقراطية فى اسرائيل . لقد اصبح النظام الدمقراطى اقل حصانة ايضا ازاء الضغوط الخارجية . ان قضية الضفة الغربية والقطاع هى قنبلة موقوتة . والجماهير الاسرائيلية ستضطر الى الحسم بوضوح ان هى ارادت ان تعيش بعزلة سياسية تامة او ان تتنازل عن هذه المناطق .

« ان قضية الضفة وقطاع غزة تعد لاشعب الاسرائيلى نضالا ضميريا ذا جهد فظيع — ومن الممكن ان تكون النتيجة حسب طريقة « لن يمر الا على جثتى » . ان الصراع مع النظرة القومية الخرافية العقيمة التى لا تتفق والقيم الدمقراطية وتتجاهل القيم المتعلقة بالعدل ، هو صراع على مستقبل الدمقراطية فى اسرائيل . فالعدل يعنى الاعتراف للجانب الاخر بالحقوق التى نريدها لانفسنا . ولكن التوجه المتصلب لا يعترف بحق الجانب الاخر ويرى فى حقه امرا مطلقا يضحى بسائر القيم فى سبيله . وفى الدمقراطية .. « حق » كهذا لا يستطيع البقاء » .

## خطر الدكتاتورية

لقد حذر من الاخطار المحدقة على الدمقراطية فى اسرائيل انسان حتى مثل اليميلخ ريملت ، احد القادة القدماء للحزب الليبرالى ( رئيس الحزب سابقا من خطر الدكتاتورية . وبالطبع حين يصدر التحذير من رئيس الاستخبارات السابق يكون للامر وزن خاص .

كما لمس اخطار الدكتاتورية ، الوف هرؤوبين ، فكتب فى مقال مفصل له بعنوان « من السيطرة على مواقع الى السيطرة على الحكم » ( «هارتس» ١٦-١٠-١٩٧٩ ) :

« فى واقع اليوم لا يوجد اساس تعتمد عليه هذه المقولات (الدمقراطية) . فان قيام مجموعة تشكل اقلية فى اسرائيل وتستغل حقوقها الدمقراطية حتى النهاية لكنها ترفض ايفاء واجباتها يخلق وضعا جديدا . وفى هذا الوضع ان يكون اساس للفرضيات السابقة بشان استمرار الدمقراطية . حيث ان هناك مجموعة لم تقبل على نفسها التصرف حسب النظم الدمقراطية .. ولذا .. من حقنا أن نفترض وقوع الاسوا . ويجب علينا الا نعتمد بتاتا على فرضية ان الاسوا لن يقع — الا اذا حرصنا من البداية على منع وقوعه — وما هو هذا الاسوا ؟ ان تتحول عملية السيطرة على مواقع معينة الى تمرين نهائى عام تمهيدا لعملية السيطرة على الحكم ؟

خيال مشوش ؟! ربما ففى واقع اليوم من الصعب تصور تطور كهذا . ومع هذا .. هيا نقوم باجراء فحص لمجموعة من العناصر » .

ويقدم ا. هرؤوبين العناصر التى تثبت فرضيته المذكورة اعلاه : مجموعة من المتدينين المتعصبين اثبتت انها تعتبر نفسها فوق القانون ، وهذه المجموعة تملك الاسلحة واجهزة الاتصال وقد قامت حتى الان بتنفيذ عمليات مكشوفة منظمة باحكام وواسعة النطاق . وتؤمن هذه المجموعة بان الدولة تتدهور وان هناك خونة كثيرين فيها . ومن ناحية هناك من يؤيد هذه المجموعة فى الحكومة ومن ناحية ثانية سيطرة الحكومة عليها هزيلة .

ويطرح كاتب المقال سؤالا محددا : « من يضمن لنا انه بعد ستة اشهر او سنة او سنتين لن يخطر ببال قادة هذه المجموعة المتطرفين ان يروا ان رسالتهم الوطنية تحتم عليهم الاستيلاء على السلطة ؟ »

## مطالبة بتعليم تاريخ الفاشية

ازاء هذا الوضع الخطير جاءت فى محلها مطالبة « منظمة تحقيق مبادىء وثيقة الاستقلال » بان يجرى تعليم تاريخ الفاشية فى مؤسسات التعليم فى اسرائيل . ففى اعلان نشر فى الصحف فى ٢٤-١٠ ووقع عليه ٣٧ شخصية معروفة — بروفسوريون وممثلون وشعراء وفنانون عديدون ، جاء :

« من لم يعش فترة صعود الفاشية الى الحكم ولم يسمع عن الشعارات « الوطنية » لقادتها ولا يعرف الاساليب « الدمقراطية » التى اتبعوها للوصول الى مراكز القوة .. لا

# مجد الكروم تحيى عام الطفل العالمى بثلاث امسيات ثقافية فنية رائعة

مجد الكروم — لمراسلنا — فى تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء ٣١-١٠-٧٩ انطلق المئات من اطفال مجد الكروم فى مسيرة حيوية رائعة خرجت من مبنى نادى الصداقة فى القرية ، حيث تقدمتها فرقة قرع الطبول لمنطقة عكا بطبولها وزمليرها المدوية الرنانة. وقد كان الاطفال يحملون الورود الحمراء والبيضاء وعلى رؤوسهم التيجان المزركشة بشعار سنة الطفل العالمية .

وحمل الاطفال فى مسيرتهم اغصان الزيتون الخضراء وحملوا الشعارات المطالبة بتحقيق رغباتهم فى العيش باطمئنان ومساواة وسلام والحصول على الخبز والعلم والنوادى وروضات الاطفال ... الخ .

وكم كان جميلا صوت اطفالنا وهم يصرخون فى اذان آبائهم وامهاتهم المتجمهرين على جوانب الشوارع وفوق السطوح .. « يحيا السلام » « بدنا خبز للاطفال » ، « بدنا مدارس ... بدنا صفوف » وبهذا حيت الالاف من اهالى القرية هذه الوجوه البريئة بالتصفيق والتشجيع .

لقد استمرت هذه المسيرة التى شهدتها مجد الكروم ، ساعة ونيفا بعد ان جابت شوارع القرية . ثم عادت لتستقر داخل نادى الصداقة الذى بدا لابسا حلة جديدة من شعارات عام الطفل ، ولتبدا الامسية الاولى من ثلاث ليال نظمت للاحتفاء بعام الطفل العالمى .

## الامسية الاولى

افتتح الامسية الاولى الرفيق سهيل كيوان — خريج معهد الفلسفة فى جمهورية المانيا الدمقراطية ، محييا الجمهور والاطفال ، ثم تحدث باسهاب عن المأساة التى يعانيها الاطفال الفلسطينيون فى جنوب لبنان .

ثم تحدثت شولا حنين ، رئيسة اللجنة التحضيرية لعام الطفل فحيت اطفال مجد الكروم بعيدهم . ثم تحدثت عن النواقص التى يواجهها الاطفال فى اسرائيل بالمقارنة مع الاطفال الذين يعيشون فى ظل النظام الاشتراكى . كذلك تحدثت عن اعمال مؤتمر الاطفال الدولى الذى عقد فى موسكو فى شهر اكتوبر الماضى والذى عمل من اجل توفير حياة افضل لجميع اطفال العالم .

ثم تلتها كلمة ممثلة حركة النساء الدمقراطيات فى اسرائيل — الاخت عبلا عمورى فتحدثت عن التمييز اللاحق بالاطفال العرب من حيث غرف التدريس والى غير ذلك من النواقص .

## الامسية الثانية

كانت الامسية الثانية ندوة عن « اوضاع الاطفال والبيئة » حيث ادارها نائب رئيس المجلس المحلى — الرفيق على حريكة . وتكلم فيها الباحث الاجتماعى سميح رزق عن اوضاع الاطفال فى اسرائيل وخاصة العرب وكيفية تاثير النظام على حياة الطفل ، مشيرا الى تزايد عمليات الاجرام ونسبة تاركى المدرسة على اختلاف مراحل التعليم .

ثم تحدث المربى خليل زهراوى عن دور الوالدين والمدرسة فى تربية اطفالهم وتوجيههم الصحيح ثم تحضيرهم الى مرحلة الشباب .

اما الطبيب وائل عماوى فتحدث عن امراض الاطفال وطرق معالجتها ودور الام فى وقاية طفلها من المرض .

## الامسية الثالثة

« دور الفتاة والشاب فى المجتمع » كان موضوع ندوة الامسية الثالثة والاخيرة من البرنامج .

ادارت الندوة رابحة شعبان — مسؤولة حركة النساء فى مجد الكروم حيث تحدثت عن دور الفتاة فى المجتمع فى جميع المجالات .

اما الرفيق سميح غنادرى فقدم محاضرة مطولة عن دور الشباب والنواقص العديدة التى تواجهه مثل نوادى الشباب الثقافية والرياضية نتيجة صرف الميزانيات على الامور العسكرية . وقد قدم الاحصائيات العديدة والامثلة الوافية بمقارنة الشاب العربى بالشاب اليهودى وما يلحق بالشباب العرب من تمييز نتيجة السياسة العنصرية القائمة على الحرب والعسكرة الموجهة ضد السكان العرب .

وهكذا انتهت هذه الامسيات الثلاث بعد ان قدم فى نهاية كل امسية برنامج فنى متنوع من مواهب الاطفال وفرق الهواة فى مجد الكروم ، تضمنت تمثيلية وقراءة شعر . كذلك قدمت فرقة اشبال مجد الكروم بعضا من اغانينا . نعم انتهت هذه الامسيات الناجحة تاركة اثرا بالغا فى نفوس الاهالى .



هناك طريقان لازالة بقع الدم
( الى اليمين ) باستخدام « صابون » كشف الحقيقة وتطبيق القانون و « فرشاة » استخلاص النتائج . ( الى اليسار ) التعتيم وتخفيف العقوبة .
زئيف — عن « هآرتس »

# الحكومة تستر على فشلها فى حل أزمة السكن بقانون اضطهادى جديد

*** حنا مويس : بدلا من ايجاد حل انسانى لسكان الضائقة تقرر الحكومة سياسة جديدة لهدم البيوت العربية ***

**القدس — لمراسلنا البرلمانى — ناقشت الكنيست فى جلستها من ٢٩-١٠-١٩٧٩ التعديل المقترح على قانون البناء والتخطيط . وقد اشترك فى النقاش عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة النائب حنا مويس .**

واشار النائب حنا مويس فى بداية كلمته الى ازمة التخطيط والبناء فى الوسط العربى وقال : « على الحكومة ان لا تتستر على فشلها فى حل ازمة السكن التى تشتد يوما بعد يوم فى القرى العربية بتشريع قوانين اضطهادية وتعسفية . فهذا التعديل المقترح جاء ليمنح محاكم الصلح حق اصدار امر لانسان بنى له بيتا لعائلته ولاولاده ان يهدم بنفسه البيت الذى بنى . واذا لم يفعل فيجب وضعه فى السجن الى ان ينفذ امر المحكمة . ومما لا شك فيه ان الكثيرين سيفضلون السجن المؤبد على ان ينفذوا مثل هذا الامر التعسفى .

وقد توصلت اللجان الحكومية المختلفة ، التى بحثت مشكلة البناء غير المرخص فى الوسط العربى ، توصلت الى النتائج القائلة : ان اغلبية هذه البيوت بنيت تحت ضغط الامر الواقع. فقد تضاعف عدد السكان فى القرى العربية . ولم تصدر السلطات رخص العمار لغياب الخرائط الهيكلية وللبيروقراطية المكتبية ، وكل ذلك فى حالة وجود امكانية لاصدار مثل هذه الرخص » .

وقال النائب حنا مويس : « ان القضية المحرقة المطروحة امام الحكومة ووزارة البناء هى بناء بيوت للمحتاجين لا البحث عن طرق لهدم البيوت القائمة او التى ستقام . فالاف العائلات العربية واليهودية بحاجة الى سكن انسانى . ولم يضمن لالاف الازواج الشابة اليهودية والعربية حتى الان مثل هذا السكن الانسانى . ولكن الازمة فى الوسط العربى تبقى اكثر حدة وخصوصا وان اكثر من ٩٠٪ من القرى العربية لم تقر بها الخرائط الهيكلية رغم ان قسما كبيرا منها قدم مثل هذه الخرائط منذ اكثر من ١٥ عاما » .

ورفع عضو الكنيست الجبهوى حنا مويس من على منبر الكنيست صرخة الجماهير العربية . وطالب الحكومة بما يلى : —

١ — اقرار الخرائط الهيكلية لجميع القرى والمدن العربية حالا .

٢ — ضمان الارض المطلوبة لتطوير القرى والبلدات العربية خلال العشرين سنة القادمة وضم مناطق بناء جديدة الى الخرائط الهيكلية .

٣ — تنفيذ برنامج اسكانى حكومى للعائلات المحتاجة وللازواج الشابة فى كل مدينة وقرية وباسعار محددة ومعقولة

٤ — تحرير الاراضى الحكومية بلا مقابل لاقامة دور السكن . وتحرير الدور التى ستقام على هذه الاراضى ومواد البناء من الضرائب والمكوس بهدف تخفيض اسعار هذه الدور السكنية الى الثلث .

٥ — عدم البحث باصدار رخص بناء فى اية قرية عربية دون مشاركة ممثل هذه القرية الرسمى .

٦ — عدم هدم اى بيت فى اية قرية عربية دون موافقة السلطة المحلية .

٧ — منح رخص بناء لجميع الدور القائمة والمسكونة فى القرى العربية .

واختتم النائب حنا مويس نقاشه قائلا : من المفروغ منه ان كل قانون تعسفى هو سلاح فى ايدى السلطة التنفيذية لتستغله حينما ترغب فى ذلك. ومن هنا ينبع تخوف الجماهير العربية الكبير من وضع مثل هذا التعديل امام الكنيست .

# كينغ يخسف ميزانية «الجديدة» من ٣٠ مليون ليرة الى ٥ ملايين ، وادارة المجلس المحلى صامتة

*** كتلة الجبهة تطلع المواطنين على التشطيبات وتطالب رئيس وادارة المجلس بالكفاح ضد سياسة التشطيبات والعمل من اجل اقرار الميزانية التى اقرها المجلس ***

**الجديدة — لمراسلنا — اصدرت جبهة الجديدة الدمقراطية بيانا الى المواطنين ، فى نهاية الاسبوع الاسبق ، اطلعتهم فيه على التشطيبات الفظيعة التى نفذها حاكم اللواء الشمالى كينغ فى الميزانية فخسفها من ٣٠٦٢ مليون ليرة الى ٥٢٥٦ ملايين .**

وانتقدت الجبهة فى بيانها موقف رئيس وادارة المجلس المحلى « الايجابيين » الصامتين ودعتهم الى الكفاح من اجل حق سكان القرية فى ميزانية جديدة تستجيب للحد الادنى من متطلباتهم .

وقدمت الجبهة فى بيانها امثلة عينية عن تشطيبات كينغ تبين منها انه شطب تماما ميزانيات : بناء مدرسة ثانوية — مليون ليرة — وصيانة المقابر وتحسينها — ٨٠٠ الف ليرة — المجارى ٢٤٠٠ الف ليرة — وبيت الثقافة — ٦٠٠ الف ليرة — والملعب الرياضى — مليون ليرة — وبناء ملجا المجزرة — مليون ليرة — ومساهمة فى الخدمات الدينية للطائفتين الاسلامية والمسيحية مليون و ٣٥٠ الف — وبناء مسلخ — مليون ليرة — وتطوير شبكة الكهرباء والانارة — ٥٠٠ الف ليرة .

كما قدم البيان امثلة عن تخفيضات فى الميزانيات للبنود التالية : الشوارع والانارة والسلامة على الطرق — خسف المبلغ من ٥٠٩٦٠ الف ليرة الى ٢٥٠ الفا — والخدمات والحراسة الزراعية — من ٣٣٢ الف ليرة الى ٤٠ الف ليرة والمدارس الابتدائية من ٣٠٦٧٢ الف ليرة الى مليون و ١٠١ الف ومدارس خاصة — من ٣٠٠ الف ليرة الى ١٠٠ الف — ومنح التعليم الجامعى — من ١٠٠ الف ليرة الى ١٠ الاف — وبيت الشباب — من ٦٠٠ الف ليرة الى ١٩٥ الفا — ومركز رعاية الام والطفل — من ٢٩٠ الف ليرة الى ٥٠ الفا .

وكذلك اشار البيان الى خسف الهبات والمساهمات الحكومية بدرجة كبيرة وتضخيم بنود الواردات الى المجلس بشكل غير واقعى وذلك امعانا فى غبن جماهير جديدة العربية والتمييز ضدها دون اى اعتبار للاوضاع المزرية التى تعيشها .

وعن موقف ادارة المجلس المحلى جاء فى البيان : ان ادارات السلطات المحلية اليهودية تشن ، فى هذه الايام، ضغوطا على الحكومة من اجل زيادة المخصصات المالية كى تستطيع القيام بتامين مختلف الخدمات فى المدن والقرى اليهودية . فما بال رئيس وادارة مجلسنا المحلى « الايجابيين » صامتين ! وما موقفهم من هذه السلطة . ان السكوت على تصرفات الحاكم يعنى الرجوع الى الوراء فى اوضاع القرية .

وطالبت الجبهة ادارة المجلس ورئيسه بعقد جلسة خاصة للمجلس لبحث واستنكار تصرف حاكم اللواء ومطالبة وزارة الداخلية باقرار الميزانية التى اقرها المجلس بحجم ٣٠ مليونا و٢٠٠ الف ليرة .

على شرف شهر الصحافة الشيوعية

**[ اجتماعات بين مندوبي هيئة تحرير « الاتحاد » والقراء ]**

الثلاثاء ١٣/١١/٧٩ الساعة ٦٠٣٠ مساء
■ المغار — باشتراك : سلمان ناطور وسميح صباغ .
■ عيلبون — باشتراك : نظير مجلي وعفيف سالم .

الاربعاء ١٤/١١/٧٩ الساعة ٦٠٠٠ مساء
■ الطيبة — باشتراك : ابراهيم مالك وعبد عابدى وسميح صباغ .

الجمعة ١٦/١١/٧٩ الساعة ٦٠٣٠ مساء
■ الطيرة — باشتراك : نظير مجلي وسلمان ناطور .

# لقطات ومواقف

## عن الليبديزم

تختلف المظاهر الفاشية من حيث الشكل بين مجتمع وآخر وبين فاشى وفاشى . لكنها تظل فى جوهرها تستمد قدراتها من التربة الخصبة التى تهيئها لها الانظمة الراسمالية القائمة على الاستغلال والاضطهاد . واذا كانت المكارثية تعتبر اسلوبا واحدا من اساليب الفاشية التى نشأت فى ظل النظام الراسمالى الجشع فى الولايات المتحدة فان الليبديزم هى اسلوب نشأ فى هذه البلاد ويستمد قدراته مما توفره له حكومة الليكود من امكانيات ايديولوجية وشوفينية لا تتوقف عند حدود الخوف على المصير او التعلم من خبرات الشعوب التى اكتسبتها فى الماضى القريب والماضى البعيد .

والليبديزم ، هذا الاصطلاح الذى سنطلقه من اليوم وصاعدا على الممارسات الفاشية المفروضة على القوى الليبرالية فى اجهزة الاعلام الرسمية هى اسلوب مميز حيث انها تاخذ طابع القمع المخطط والمدبر والقائم على الكراهية الشوفينية والتحريض الدموى .

واذا عدنا لنفحص مواقف يوسف لبيد مؤسس النظرية الليبدية منذ تعيينه فى منصب مدير التلفزيون فنستطيع ان ندرك جدا الى اين ستصل هذه النظرية وما هو حجم الكارثة التى سينزلها بالشعب الاسرائيلى المسؤول هو عن تثقيفه وتوجيهه ليس لما يخدم مصالح الشعب وانما لما يخدم مصالح الفئة الرسمية جدا التى يمثلها لبيد ويخدم مصالحها .

منذ تعيين لبيد فى منصبه لم يمر اسبوع دون ان يفعل شيئا يغيظ الراى العام ويحرك القوى الليبرالية ويعمق الممارسات الفاشية المخطط لها لجعل التلفزيون « بلاكات » (ملصقة) لسياسة حكومة الليكود مسخرا من اجل ذلك جميع الخبرات المهنية التى اثبتت قدراتها الصحفية وكذلك المعدات الالكترونية الضخمة فى محاولة لشطف عقول المواطنين واقناعهم بعدالة ما يستحيل ان يكون عادلا ، وبصدق ما لا يمكن أن يكون صادقا باللجوء الى اختلاق الافتراءات ودس السموم والتنكر لاوضح الحقائق . وليس عجيبا ان يتحرك لبيد وزمرته فى هذه الدائرة . فهى تستمد كيانها من نظام يتنكر لابسط حقوق الانسان . ويحاول ان يقنع العالم بان دائرة الشمس الساطعة ما هى الا ثقب فى السماء تتسرب منها نار جهنم .

وقد فعلها لبيد فى الاسبوع الماضى ، وعلى طريقته المميزة وفى ما يتعلق بقضية التحريض الدموى واثارة الشوفينية العنصرية :

« اننا لن نضع التلفزيون تحت تصرف رجال منظمة التحرير الذين يحلمون فى قتل الاطفال اليهود » . هكذا قال لبيد ، تعقيبا على الخطوة التى اتخذتها لجنة الصحفيين فى التلفزيون حيث اوقفت بث نشرة الاخبار لمدة ثلاث دقائق احتجاجا على قرار لبيد بمنع اذاعة مقابلة مع بسام الشكعة اجراها رفيق حلبى ويرد فيها على التحريض المسموم الذى نظمته دوائر المخابرات والدوائر السياسية وروجت له وسائل الاعلام الصهيونية الحاقدة وتجندت له العناصر اليمينية فى الكنيست . وحتى اوساط ليبرالية — صهيونية تعتبر نفسها الوجه الاخر للمجتمع الاسرائيلى (الصهيونى) انضمت الى عملية التحريض المدبرة التى تهدف الى ضرب ليس بسام الشكعة والقوى الوطنية الفلسطينية وحسب ، انما كذلك جميع القوى اليهودية الليبرالية والتقدمية .

ان نظرية « الليبديزم » لن تتوقف عند هذا الحد ما دامت تلقى التشجيع من النظام وتسقط على آذان صاغية فى هذا المجتمع الذى يعانى من التناقضات والتشويش والبلبلة . واذا نجح دانى ماط ، منسق شؤون الحكومة فى المناطق المحتلة ، فى تجنيد عناصر ليبرالية للتحريض على القيادات الفلسطينية الوطنية الصامدة ، وعلى جميع ابناء الشعب العربى الفلسطينى فى المناطق المحتلة وخارجها ، فبامكاننا ان نتصور الى اى مدى من العسف والقمع الفكرى والارهاب الفاشى ستصل اليه « الليبدية » فى الظروف التى تستشرس فيها حملات العنصريين التوسعيين على ابناء الشعب العربى الفلسطينى وتتعمق فيها الازمة الاقتصادية الخانقة فى هذا المجتمع ويتسع التقاطب الاجتماعى الى حدود الانفجار .

ان هذا الشكل من اشكال الفاشية اصبح يحتم على القوى التقدمية الواعية طبقيا وسياسيا ان تشد زنودها وان تعزز مواقعها وترص صفوفها . وعلى القوى الليبرالية تلك ان تحدد مواقفها لان تحركها فى المركز يجعلها — من حيث لا تدرى — ركيزة يعتمد عليها اعداؤها ومن جهة اخرى يضعها فى الخط الاقرب لقواعد النار والرصاص وهى لا تملك من اسباب المقاومة سوى النوايا الطيبة .

سلمان ناطور

# التوازن المستحيل في السياسة العراقية

التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية العراقي سعدون حمادي وقال فيها « بانه من غير الصائب انشاء تكتلات عربية طويلة المدى » ، اعتبرها المراقبون السياسيون بمثابة معارضة عراقية واضحة للمحاولات المبذولة حاليا لاحياء جبهة الصمود والتصدي ، وما يعنيه ذلك من تطوير لمستوى المواجهة مع الامبريالية الامريكية و « للسلام الامريكي » الذي يجري ترتيبه وفق اتفاقيات «كامب ديفيد» .

واذا ما ربطت هذه التصريحات بجملة من المظاهر الاخرى وخاصة اقوال السفير العراقي في البحرين عن استعداد حكومته لارسال قواتها من اجل الدفاع عن اية دولة خليجية تتعرض « للتهديد » الخارجي ، يتضح ان حكام العراق يستعدون في الوقت الحاضر للقيام بدور جديد ينفذون من خلاله احلامهم القديمة في الهيمنة والتوسع في تلك المنطقة .

ولكن ما هي الاسباب الكامنة وراء هذا النهج ؟ ..

يعترف أنصار النظام العراقي وخصومه بان حزب البعث الحاكم في العراق « يمر باعمق ازمة له طوال مسيرته الدموية المضطربة » حسب تعبير الصحفي البريطاني ديفيد هيرست في صحيفة « الغارديان » ٥–٨–٧٩ . ولا بد من التساؤل عن الاسباب التي تدفع صحفيا واسع الاطلاع الى اطلاق مثل هذا الحكم . اذ من المؤكد ان الاحداث الاخيرة ، التي وقعت في داخل الحزب الحاكم في العراق ، لم تكن الاولى من نوعها كما لم تكن استثناءا في اسلوب تعامل البعث مع خصومه . والمتابعون للوضع في داخل العراق لم ينسوا احداث ٣٠–٦–١٩٧٣ ومؤامرة ناظم كزار لقلب نظام الحكم من الداخل كما لم ينسوا ان كل الاسماء التي لمعت بعد ١٧ تموز ١٩٧٨ زالت عن مسرح الاحداث . اما « لتآمرها » أو « لتعرضها لحادث مؤسف » . لكن أحداث تموز ١٩٧٩ ستترك آثارا أعمق، بلا شك ، على مسيرة الحكم العراقي من كل تلك الخلافات الداخلية السابقة ومحاولات القصور . لا لان القائمة الاولى من المشاركين تضم حوالي ٥٠ عسكريا برتبة مقدم و ٧٠ عضوا من شعب الحزب في بغداد و ٣٢ عضوا من قيادات فروع الحزب في المحافظات وثمانية اعضاء من قيادة اتحادات العمال من بينهم رئيس الاتحاد وقائد فيلق عسكري ( جريدة « السفير » اللبنانية ٢٩–٧–٧٩) فحسب ، بل لان هذا الانقسام يأتي في ظرف تفاقم المعارضة الداخلية واتخاذها ابعادا متسعة . ومظاهر متنوعة ، طبقية وقومية ودينية ايضا . بل يمكن الجزم بان المحاولة التي سمتها الاجهزة الرسمية في العراق بـ «الانقلابية» لم تنضج الا تحت ضغط هذه المعارضة المتسعة ونتيجة احساس عدد متزايد من كوادر حزب البعث نفسه بان طريق تلافي انهيار الوضع لن يتم عبر اطلاق شتى التهم والتصنيفات الديماغوجية لمعارضي السياسة القائمة ، وهو ما درجت عليه أجهزة الاعلام ، بل لا بد من احناء الراس أمام العاصفة ومحاولة اجراء اصلاحات في نظام الحكم تقلل من السخط الجماهيري الذي يجابهه .

وليس عبثا ان ثلاثة من بين من نفذت فيهم احكام الاعدام هم من قادة اتحاد نقابات العمال الرسمي ، الذي وان ظل واجهة حكومية تسيطر عليها ارستقراطية عمالية مغرمة بالامتيازات، الا انه يعتبر جهازا اكثر تحسسا للضغوط العمالية وتذمرات العمال الذين لا تخفى قطاعات واسعة منهم ( وبخاصة في المعامل الحكومية الكبيرة ) ولاءها للحزب الشيوعي العراقي . ويصح القول نفسه بالنسبة للانتماءات الطائفية لغالبية قادة « المحاولة » والمناطق التي ينحدرون منها .

## الانكفاء عربيا

ومنذ الان بدات النتائج الاولى لتمزق القمة الحاكمة تنعكس على سياسة العراق العربية والدولية وعلى سياسته الاعلامية وتعامله مع معارضيه في الداخل . فالانكفاء عن المجرى الوطني العام في حركة التحرر العربية بدأ يطل برأسه من جديد . واختفى الحديث عن اهمية ميثاق العمل القومي بين العراق وسوريا كحجر أساس في بعث الجبهة الشرقية . ولم تفت المراقبين ملاحظة تجنب السيد صدام حسين الالتقاء بالرئيس حافظ الاسد في قمة هافانا . وبدل ذلك بدأ الاردن يحتل دور « الابن المدلل » للسياسة العراقية التي لا تبخل عليه بالمساعدات المالية كما لو كان الامر محاولة لخلق رديف يعوض عن التنسيق مع سوريا .

وبعد هذا كله من حق المواطن ان يطرح جملة تساؤلات ، ابرزها لم يعلق دور العراق وثقله عن المساهمة في حركة التحرر العربية ؟ الم يكن هذا السؤال نفسه مطروحا من قبل السلطات الرسمية في العراق على معارضيها ؟ الم يعتبر الحكم العراقي معيار الوطنية والقومية ، التوقف عن كل عمل جماهيري مستقل والامتناع عن معارضة السياسة الرسمية لان ذلك يعيق العراق عن « تأدية دوره القومي » . وبالتالي « فان الموقف من الحكم العراقي هو عينه الموقف من القومية العربية ! »

نعتقد ان الوقت حان للاجابة بكلمة صريحة . فبعيدا عن كل تضليل لا بد من القول بان بين الحديث عن القضية القومية وبين ممارسة سياسة قومية فعلا بونا لا ترسمه كل العبارات الطنانة .

اذ ان سخونة الاحداث ، كما يبدو ، اذابت الجليد عن الحاجز المزدوج لمفهوم القضية القومية . ففي تصريح للسيد نعيم حداد ، نائب رئيس الوزراء ، بتاريخ ١–٨–١٩٧٩ ، ظهرت احدى حيثيات اتهام المتآمرين باتهامها ( الاتصال بقوى اجنبية خارج الحدود ). وظهر فيما بعد ان الجهة المقصودة ، رغم نفيها مرارا واعلانها الاستعداد للاشتراك في لجنة تحقيقية ، هي جهة عربية مجاورة . واذا بالحدود المصطنعة التي بررت تنظيم البعث على اساس قومي ، واعتراف العراق بانه مركز لتحرك كل تنظيمات الحزب في المنطقة العربية ، تصبح في هذه الحالة حدودا ثابتة للوطن وان اي اتصال بالخارج يغدو « اتصالا بالاجنبي » .

وعوض ذلك فان السياسة القومية الاصيلة تتمثل في الدفاع عن التراب العربي ضد اي محتل ، لان الجيش العراقي سيقاتل الاتحاد السوفييتي اذا احتل السعودية . وبدل هذه الدعوات الافتراضية كنا نتمنى ان لا تستخدم هذه الخطب الرنانة لالهاء المواطن عن ان له أرضا محتلة بالفعل ، لا بالافتراض ونتمنى رؤية المقاتل العراقي يحارب لتحريرها . اما التلويح باحتلال سوفييتي ( تصريح صدام حسين لرجال الاعلام الفرنسيين في ٢٠–١٠–١٩٧٨ ، وتصريح له في ١٠–٢–١٩٧٩ امام معسكر طلابي ، فلا نعتقد انه يطمئن المواطن العربي قدر ما يثير الارتياح في أوساط المخابرات المركزية الأمريكية التي اخترعت الكذبة الكبرى حول تهديد امن الخليج وهي التي تهدد امنه صباح مساء .. بتصريحات رسمية وتحركات اساطيلها وبتشكيلها لقوى خارجية ، تعلن دون مواربة بانها تستهدف احتلال حقول النفط .

ويتزايد قلق الاوساط القومية التقدمية من سياسة النظام العراقي ازاء مختلف القضايا القومية وفي مقدمتها دورها السلبي النشط ضد جبهة الصمود والتصدي ومؤتمر الشعب العربي . ونمط تحالفاتها الجديدة في لبنان ومحاولة شق جبهة القوى الوطنية بها ، وموقفها العدائي من اليمن الديمقراطية ومن عدد متزايد من القوى التقدمية العربية .

## خطر النموذج الساداتي

الآن بعد هذا كله ، وبعد ان خبرت شعوبنا معنى الحديث عن « الموقف القومي المستقل » عن الدول العظمى يحق لنا التذكير بان « المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين » . فبالامس فقط بدا السادات ردته بالحديث عن « وقفة » لا غير « مع صديق » هو الاتحاد السوفييتي . وبالامس اكد السادات ان « تنويع مصادر السلاح » لا علاقة له بالموقف من المعسكر الاشتراكي ، وبالامس فقط اشار السادات الى انه لن يتراجع عن خط ٢٣ يوليو ...

واليوم فان من يطالع الصحف العراقية لا بد ان يشعر بالقلق لان كثيرا من الآراء والافكار المطروحة تذكر بالافكار التي تداولتها الصحف المصرية منذ عام ١٩٧١ ، فالحديث عن اطماع « الدول الكبرى » في الخليج يتصاعد ، بل ان وزير الاعلام العراقي لم يغلف تصريحه باية عبارات دبلوماسية حين قال « يمكن القول ان هناك التقاء مصلحيا بين العراق الذي يسعى الى الخروج من الفلك السوفييتي وبين السعودية ، اعتقد ان هناك التقاء مصالح بين هذه الدول ( يقصد العراق والسعودية وايران الشاه لا ايران الثورة ) في الوقت الذي يبرز فيه الاتحاد السوفييتي شهواته بالنسبة الى نفط الخليج » ( النهار العربي والدولي ١–٧–٧٨ ) . واذا كانت مثل هذه الاحاديث انطلت على بعض الوطنيين ، قبل سبع سنوات ، فلا نعتقد اليوم بامكانية تكرار اللعبة .

ومن المناسب ان نشير بعد كل هذا وذلك ان هذه المواقف لا تجد جذورها في العواطف والمواقف الايديولوجية « المستقلة » ، بل ان هذه كلها ترتد اخيرا الى الوقائع المادية العنيدة التي تقول بان بلدا تزايد اعتماده على نمط التكنولوجيا والاستهلاك الراسماليين ونمت في داخله طبقة راسمالية واسعة لا يمتلك خيارا دوليا وعربيا وداخليا سوى هذا الخيار الذي لن يؤدي الا الى تفاقم الازمة الداخلية للنظام والتي بدات آثارها تظهر منذ اليوم .

ومن هذه المعطيات الاخيرة فقط يمكن لمن يريد ان يحلل اسباب تأزم الوضع في العراق ان يمسك براس الخيط . فالقوى المعارضة للنظام العراقي ، سواء الطبقات والفئات الاجتماعية او احزابها ومنظماتها السياسية والجماهيرية ، لم تتأسس بالامس ، والحجج التي تسوقها الاجهزة الرسمية عن خلافات ناجمة عن أوضاع خارجية تفترض بالاطراف الاخرى الجهل بسياسة القيادة العراقية ، اذ ان احدا لم يطالب النظام العراقي بان ينتهج خطا اشتراكيا علميا في هذا الظرف بالذات . ولم يطالبه احد بالتالي باعلان الحرب على النظام الراسمالي العالمي انطلاقا من ادراك الطبيعة الطبقية لهذا النظام وضرورات تعبئة الطاقات ضمن برنامج وطني دمقراطي. وما يحصل اليوم هو بدايات ارتداد عن هذا الخط الوطني العام اصلا نتيجة العوامل الداخلية التي سبق ذكرها . والواقع ان تفتت حزب البعث الى اجنحة وسقوط عناصر متزايدة من كوادره بتهمة « التآمر والعمالة » وغير ذلك ليست الا مظهرا من مظاهر تعمق الصراع الاجتماعي في العراق وانتقاله الى صفوف الحزب الحاكم نفسه وصعود ممثلي الاجنحة الراسمالية في داخله . وحتى الامس القريب كان المبرر الرسمي لاحتكار بعض الاجهزة من قبل حزب البعث هو الخوف من تسلل الثورة المضادة الى هذه الاجهزة الحساسة . وان بقاءها في يد البعث ضمانة كافية للحيلولة دون ذلك ، « افتتاحيات جريدة الثورة الرسمية ( حول العمل في صفوف القوات المسلحة ) » واذا بتصريح نائب رئيس الوزراء يعلن ان الامبريالية والثورة المضادة نفذت الى أعلى مؤسسة في هرم السلطة في العراق اي الى مجلس قيادة الثورة ( نعيم حداد ١–٨–١٩٧٩ ) .

وبديهي فان هذه الاتهامات والاتهامات المضادة تظل عصب الحياة السياسية ما دامت الدمقراطية غائبة عن المسرح ، وما دامت الكلمة العليا تتحدد بعيدا عن اعين الجماهير . من هنا تبرز الدمقراطية في هذا الظرف بالذات باعتبارها المطلب الاساسي لقوى الوطنية المعارضة ، التي كانت اللغة الوحيدة لتعامل النظام معها هي المطاردات والاعتقالات والاعدامات . ( خلال الشهور الستة الماضية فقط اصدرت منظمة العفو الدولية ثلاثة بيانات عن القمع في العراق ، آذار و ٣١–٧–٧٩ و ٢–٨–١٩٧٩ ) ■

( عن «اليسار العربي» )

ـ حضرات القضاة ... والراجل ده كان عاوز اسرائيل تخسر المعركة

( عن « اليسار العربي » )

### مجلس السلم العالمي يدعو الى :

# تظاهرات عالمية لمناسبة بدء اجتماعات حلف شمال الاطلسي

**هلسنكي — الوكالات — دعا مجلس السلام العالمي الى اعلان يوم السابع والعشرين من شهر تشرين ثاني الجاري يوما للعمل ضد مخططات حلف شمال الاطلسي الرامية الى مرابطة صواريخ بيرشينغ ٢ النووية الامريكية في اوروبا الغربية .**

ودعا روميش شندرا ، رئيس المجلس ، اوساط الرأي العام العالمي، وخاصة في دول اوروبا الغربية ، الى القيام بتظاهرات جماهيرية في هذا اليوم والذي ستعقد فيه قيادة حلف الاطلسي اجتماعها المقرر لبحث المشروع الامريكي بارسال صواريخ نووية « للدفاع » عن اوروبا الغربية .

واعرب روميش شاندرا عن امله في ان تساعد تظاهرات هذا اليوم على تنشيط الحملة العالمية الهادفة الى نسف مخططات حلف الاطلسي الخطرة. وكان النائب توفيق طوبي ، عضو سكرتارية مجلس السلم العالمي ، قد تسلم رسالة تشرح هذه النشاطات واهميتها للحفاظ على السلم العالمي .

هذا ويستدل من استعراض المواقف بان دول اوروبا الغربية لا تزال مترددة في قبول المشروع الامريكي . وافادت الانباء بان وزير خارجية ايطاليا ، فرانكو مالفاتو ، قد ابدى تعاطفه مع المشروع الامريكي واعتبر ان مرابطة الصواريخ شيء ضروري لاستمرار سياسة الانفراج على حد قوله . الا انه امتنع عن ابداء الرأي في مرابطة هذه الصواريخ في الاراضي الايطالية .

اما بالنسبة لالمانيا الغربية فقد ابدت تحفظاتها وقالت بان موافقتها على هذا المشروع مشروطة بموافقة الدول الاوروبية الاخرى .

وفي بلجيكا وهولندا جرت مباحثات ومحادثات حول هذا الموضوع الا انه لم تتخذ اي قرارات حاسمة بعد . ولقد انفردت حكومة حزب المحافظين في بريطانيا باتخاذ موقف مؤيد من المشروع الامريكي والموافقة على مرابطة الصواريخ النووية الامريكية فوق اراضيها .

ومن ناحية اخرى فقد حذر الاتحاد السوفييتي دول اوروبا الغربية من اتخاذ مثل هذه الخطوة وطالبها في الوقت نفسه باتخاذ خطوات سلمية مقابل المبادرة السلمية التي اعلنها ليونيد بريجنيف في وقت سابق من هذا الشهر .

وفي الوقت الذي يستعد فيه حلف شمال الاطلسي لتكديس المزيد من اسلحة الدمار في اوروبا ، انتهى في الثلاثين من اكتوبر الماضي اسبوع نزع السلاح العالمي ، الذي نظمته الامم المتحدة ومجلس السلم العالمي . وشاركت في اعماله المنظمات الوطنية والعالمية في جميع انحاء العالم . ودعت فيه الى انهاء سباق التسلح ووقف انتاج اسلحة الدمار والابادة وحظر الاسلحة النووية . كما طالبت بتحريم انتاج القنبلة النيترونية الرهيبة وبعدم زرع الصواريخ الامريكية في القارة الاوروبية.

واشار كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، الى ان الهدف من تنظيم هذا الاسبوع العالمي لنزع السلاح هو تذكير البشرية بان خطرا جسيما لا يزال يتهددها وهو خطر الابادة الذاتية نتيجة للتزايد المستمر في انتاج الاسلحة .

وفي الاجتماع الحاشد الذي عقد في بلجيكا وشارك فيه ٢٠٠ ممثل عن ٢٩ دولة ، اشار المؤتمرون الى ان مخططات وزارة الدفاع الامريكية — البنتاغون — وحلف الاطلسي حول توزيع الاسلحة الصاروخية النووية الجديدة في اوروبا الغربية ، تهدد السلام العالمي في القارة ، وان الاوضاع الناشئة تتطلب تخفيف حدة المواجهة العسكرية وليس زيادة سباق التسلح . ورحب المجتمعون بقرار الاتحاد السوفييتي حول تخفيض قواته المسلحة في اوروبا الوسطى ، وحول استعداده لتقليص كمية الصواريخ النووية المتوسطة المدى في مناطقه الغربية باتخاذ خطوات مماثلة .

## محكمة السفاحين في تشيلي ترفض تسليم المجرمين للعدالة

براغ — خاص بـ « الاتحاد » — اصدر الاتحاد العالمي للنقابات بلاغا اذان الاتحاد العالمي للنقابات بلاغا ادان فيه بشدة القرار الجائر الذي اتخذته المحكمة العليا لنظام تشيلي الدموي والذي رفض تسليم السفاحين الثلاثة الجنرال مانويل كونتريراس والكولونيل بدرو اسبينوزا والكابتن ارماندو فرناندس من قادة الشرطة السرية الرهيبة والذين ثبت انهم قتلوا رجل الدولة الباسل والشخصية الوطنية اورلاندو لتيير .

وكانت وزارة العدل في الولايات المتحدة الامريكية قد طالبت بتسليم هؤلاء السفاحين الثلاثة .

هـذا ودعا بلاغ الاتحاد العالمي للنقابات القوى الدمقراطية في جميع انحاء العالم الى الاحتجاج على هذا القرار الفاضح والى تصعيد عمليات التضامن مع الشعب التشيلي .

## التجارة الخارجية السوفييتية تزداد بنسبة ١٠٪

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اعلنت وكالة الاحصاءات المركزية في الاتحاد السوفييتي مؤخرا ان حجم التجارة الخارجية السوفييتية مع الدول الاجنبية ازداد خلال هذا العام بنسبة ١٠ بالمئة . واشارت الى ان نصف حجم التجارة السوفييتية تحتله الدول الاعضاء في مجلس التعاضد الاشتراكي .

## في كوريا الجنوبية قتله واحتل مكانه

سيئول — الوكالات — بدات تتكشف بعض المعلومات عن المستفيدين الرئيسيين من اغتيال الدكتاتور الكوري الجنوبي بارك ، وذلك بعد فترة وجيزة من اغتياله .

واشارت هذه المعلومات الى ان الشبهات تحوم حول رئيس الاركان الحالي الجنرال تشونغ سونغ هوا والذي اصبح الحاكم الفعلي لكوريا بعد اغتيال الطاغية بارك . ومما يقوي هذه الشبهات ما روته صحيفة « هيرالد تريبيون » الامريكية من ان هوا على علاقة متينة مع قائد المخابرات العسكرية السابق وانه تناول معه العشاء بعد اغتيال الاخير لبارك وتوجها من ثم الى قيادة اركان الجيش .

والحقيقة التي تبقى راسخة رغم تعدد الشبهات والتأويلات ان الولايات المتحدة الامريكية هي المستفيدة من تغيير الوجوه في كوريا للحفاظ على الانظمة العميلة لها . وذلك بهدف اجهاض الهبة الجماهيرية الواسعة النطاق التي هزت اركان النظام الدكتاتوري .

هذا وافادت وكالات الانباء الى ان المعارضة اليسارية دعت الى اقرار دستور دمقراطي للبلاد قبل اجراء انتخابات عامة للرئاسة . وذلك لتوفير الحد الادنى من الحقوق لجماهير الشعب .

## الرئيس الجزائري يشيد بالاتحاد السوفييتي

الجزائر — الوكالات — اشاد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بالمساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للجزائر وبعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين .

وقال في الاجتماع الذي اجراه مع فاسيلي كوزنتسوف ، النائب الاول لرئيس هيئة السوفييت الاعلى ، الذي حضر احتفالات الجزائر بانطلاقة ثورتها. « ان الشعب الجزائري يثمن عاليا مقترحات الاتحاد السوفييتي السلمية ، التي تقدم بها ليونيد برجنيف مؤخرا في مجال نزع السلاح وتخفيف حدة التوتر الدولي » .

هذا وكان وفد حكومي جزائري قد اجرى مؤخرا مباحثات في موسكو بهدف تطوير آفاق التعاون الصناعي والزراعي والتقاني بين البلدين . وتم الاتفاق على الاسراع في انجاز المرحلة الثانية لمصنع الحديد والصلب في الحجارة ، الامر الذي سيؤدي الى مضاعفة انتاجه بحوالي خمس مرات . كما تم الاتفاق على انشاء مصنع للالومنيوم ومراكز دراسية جديدة في الجزائر .

## مؤتمر دولي هذا الاسبوع لبحث قضية ناميبيا

جنيف — الوكالات — يعقد الدكتور كورت فالدهايم ، امين عام منظمة الامم المتحدة ، هذا الاسبوع ، مؤتمرا دوليا لبحث قضية ناميبيا . وقد وجه الدكتور فالدهايم الدعوة الى المنظمة الشعبية لتحرير جنوب غرب افريقيا ( سوابو ) والى دول المواجهة الافريقية انغولا وموزمبيق وزامبيا وتنزانيا وبالسوانا .

كذلك وجه الدعوة الى الدول الغربية ، التي كانت قد حاولت التوسط لحل القضية في الماضي ، وهي بريطانيا وامريكا وفرنسا والمانيا الاتحادية وكندا ، بالاضافة الى جمهورية جنوب افريقيا .

## الرئيس النيجيري عن سياسة بلاده

لاغوس — الوكالات — اعلن الرئيس النيجيري شيهو شاغاري ، هذا الاسبوع ، ان بلاده ستعمل على استئصال الاستعمار والعنصرية والابرتهايد من القارة الافريقية ودول وقارات العالم الاخرى .

وقال : ان الادارة المدنية ، التي تولت زمام الحكم في بلاده ، ستكون امينة لميثاق الامم المتحدة ولميثاق منظمة الوحدة الافريقية وستدافع عن مبادئها السامية .

## كندي يرشح نفسه لانتخابات الرياسة

واشنطن — اعلن السناتور الامريكي ، ادوارد كندي ، رسميا يوم الاربعاء الماضي عن عزمه خوض انتخابات الرياسة الامريكية المتوقع اجراؤها في العام القادم . ويامل كندي ان يفوز بتأييد حزبه الديمقراطي ، في الترشيح لهذا المنصب . وهو ينافس في ذلك الرئيس الامريكي جيمي كارتر .

## عرفات يهنئ اذاعة موسكو في عيدها الخمسين

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — « اننا نقدر عاليا الدور الهام الذي يقوم به الاعلام السوفييتي في مؤازرة ودعم الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها ، وفي تقديم الصورة الحقيقية وغير المشوهة للقضية الفلسطينية » . هذا ما جاء في رسالة ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، لمدير مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الاتحاد السوفييتي وذلك لمناسبة مرور نصف قرن على تاسيس صوت موسكو باللغات الاجنبية .

وجاء في الرسالة التي قام ممثل المنظمة في الاتحاد السوفييتي الدكتور محمد الشاعر ، بتسليمها للمسؤول السوفييتي : « نتمنى المزيد من التقدم والنجاحات لصوت الحق والعدالة في العالم والمعبر عن ضمير الطبقة العاملة ولجميع العاملين في كل وسائل الاعلام السوفييتية المقروءة والمسموعة والمرئية » .

ومن الجدير ذكره ان اذاعة موسكو تبث برامجها الان بـ ٦٩ لغة اجنبية .

## حزب البعث يعقد مؤتمرا استثنائيا

دمشق — قالت مصادر مطلعة في العاصمة السورية ان حزب البعث الحاكم سيعقد مؤتمرا استثنائيا موسعا له قريبا . واشارت هذه المصادر المطلعة الى ان المؤتمر سيتخذ مجموعة من القرارات تعزز الاستمرار في تنفيذ التوصيات التي اقرتها اللجنة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية .

## « الثورة » السورية تهاجم بعض زعماء حزب البعث

دمشق — هاجمت صحيفة « الثورة » السورية ، في الاسبوع الماضي ، عددا من اعضاء حزب البعث السوري متهمة اياهم بتسخير منجزات الثورة لصالحهم الخاص .

وطالبت الصحيفة بوضع حد لسلطة هؤلاء الاشخاص ونفوذهم داخل حزب البعث .

## أسبوع التضامن مع الشعب العربي السوري

براغ — خاص بـ « الاتحاد » — اكد الاتحاد العالمي للنقابات دعمه وتأييده لنضال الشعب العربي السوري في مواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني . واشاد بموقفه المبدئي في تصديه لمؤامرة « كامب ديفيد » الخيانية ومعاهدة الصلح المنفرد .

ودعا الاتحاد المنظمات الدمقراطية في العالم الى تقديم مختلف الدعم والتأييد المادي والمعنوي للشعب السوري .

هذا ومن الجدير بالذكر ان المنظمات الدمقراطية والتقدمية نظمت العديد من النشاطات الاعلامية والجماهيرية في اسبوع التضامن العالمي مع الشعب العربي السوري والذي صادف في الاسبوع الاخير من اكتوبر .

## مزيدا من الاسلحة الامريكية لقابوس

لندن — اكدت « صنداي تايمز » البريطانية ان الولايات المتحدة زادت من ارسال شحنات الاسلحة الى سلطنة عمان وحاكمها قابوس في اطار محاولاتها تعزيز وجودها في الخليج العربي والمحيط الهندي .

وذكرت الصحيفة انه سيتم ارسال الخبراء العسكريين الامريكيين الى جزيرة مصيرة لضمان وجودها الدائم في المنطقة .



### وزير التعليم السوفياتي يعرض انجازات التعليم في بلاده :

# ٥٠ مليون تلميذ في المدارس الثانوية الكتب ستؤمن بالمجان خلال الفترة ٧٨ – ٨٣

يوجد اتصال وثيق بين مستوى تعليم السكان والنمو الاقتصادي في كل بلد . ويظهر ذلك واضحا من خبرة الاتحاد السوفييتي حيث تم اعادة بناء المجتمع اشتراكيا مع البناء الاقتصادي والثقافي . وزير التعليم السوفييتي ميخائيل بروكوفيف تحدث عن انجازات التعليم في لقاء مع « نوفوستي » وهنا نص اللقاء :

■ سؤال : نص الدستور السوفييتي الجديد الذي صدر عام ١٩٧٧ لاول مرة على اجبارية التعليم الثانوي العام . كيف يجري تنفيذ هذه المهمة ؟

■ جواب : ان ذلك يعني عمليا ضرورة حصول كل طفل يخطو عتبة الصف الاول على تعليم ثانوي يعادل عشرة صفوف . وهذا امر تنهض به ثلاثة انواع من المدارس، المدارس الثانوية العامة وعددها يزيد على ١٥٠ الف مدرسة ويدرس فيها ٤٤،٧ مليون تلميذ ، والمدارس الفنية المهنية المتوسطة وعددها ٤ آلاف مدرسة تقريبا يدرس فيها مليونا تلميذ ، والمدارس التخصصية المتوسطة اكثر من ٤،٣ الاف مدرسة ويدرس فيها ٤،٧ ملايين تلميذ . ويستطيع التلميذ ان يلتحق بالنوعين الاخيرين من المدارس بعد اتمام الصف الثامن في المدارس العامة .

ويعمل في نظام التعليم الثانوي العام ما يقرب من ثلاثة ملايين مدرس . ويعد ملاكات العاملين في التربية والتعليم بجوار الجامعات ٢٠٠ معهد عال للمعلمين واكثر من ٤٠٠ معهد متوسط للمعلمين .

وكل مستويات التعليم في الاتحاد السوفييتي مجانية وكل المدارس التابعة للدولة . وخلال الفترة ١٩٧٨ – ١٩٨٣ يجري تدريجيا الانتقال الى تسليم الكتب المدرسية للتلاميذ بالمجان .

ويولي الاتحاد السوفييتي اهتماما كبيرا لتدريب الشباب على العمل واعداده لاختيار تخصصه بشكل واع مع اخذ الميول الشخصية ومصالح الاقتصاد الوطني في الاعتبار . والعمل في ورش المدارس وفي الجامعات التدريبية الانتاجية وفي المؤسسات الصناعية والزراعية مباشرة كلها اشكال لاجتذاب التلاميذ الى العمل دخلت بصورة راسخة في تجربة تربية الاجيال الناشئة . واشير هنا الى ان ما يزيد على ٧٥ في المئة من العاملين في مجالات الاقتصاد الوطني السوفييتي هم من الحاصلين على التعليم المتوسط والعالي .

■ سؤال : ان الخبرة السوفييتية في بناء نظام التعليم العام تحظى باهتمام شديد في البلدان النامية حيث توجد حتى الان نسبة عالية من الاميين . الا تتفضلون باعطاء فكرة مختصرة عن محو الامية في الاتحاد السوفييتي ؟

■ جواب : قبل ثورة اكتوبر ١٩١٧ كانت نسبة من لا يعرفون القراءة والكتابة بين سكان روسيا البالغين ٧٣ في المئة وكان موظفو القيصرية يؤكدون ان محو الامية في البلاد يحتاج لما يزيد من ١٥٠ سنة . لكن سلطة العمال والفلاحين الجديدة حلت هذه المشكلة في اقل من ٢٠ سنة .

في العام ١٩١٩ اصدرت الحكومة السوفييتية مرسوما ينص على وجوب تعلم « كل السكان الذين يتراوح عمرهم بين ٨ سنوات و ٥٠ سنة الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ... » وقد جرى مهاجمة الامية الواسعة الانتشار في اتجاهين أساسيين . أولهما عن طريق تطبيق نظام التعليم الابتدائي الاجباري العام على الاطفال تدريجيا ( انتهى ذلك في العام ١٩٣٣ – ١٩٣٤ ) . والثاني البدء في محو الامية بين الكبار وقد تم انجاز ذلك بالاستعانة بشبكة شملت البلاد كلها من الحلقات والدورات والمدارس المسائية . وقد تم تعليم ما يقرب من ٤٠ في المئة من الاميين بجهود نشطاء جمعية « لتسقط الامية » الطوعية لعموم الاتحاد السوفييتي . وفي العام ١٩٣٠ وحده تم اصدار ٦،٥ ملايين نسخة من كتب تعليم الكبار القراءة والكتابة .

واشير الى ان نشاط محو الامية جرى في ظروف نقص حاد في الاموال والملاكات كانت تعاني منه جمهورية السوفييتات الوليدة نتيجة لمخلفات الحربين الامبريالية والاهلية الثقيلين وكان النقص حادا بشكل خاص في المدرسين ولهذا اجتذب المثقفون والطلاب والعمال المتعلمون للمشاركة في التدريب .

وقد بين التاريخ ان محو امية السكان كان مقدمة هامة لتعجيل النمو الاقتصادي والنهوض الثقافي في الاتحاد السوفييتي .

■ سؤال : ان القضاء على التخلف الثقافي هو احدى المشاكل الملحة التي تواجهها الدولة الحديثة الاستقلال . ما هو العون الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لها للتغلب على ميراثها الاستعماري ؟

■ جواب : لقد بنى وبني بمساعدة الاتحاد السوفييتي في البلدان النامية في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية حوالي ٢٠٠ الف اخصائي . ذلك بالاضافة الى انه أعد بمساعدة المدرسين السوفييت خلال بناء وتشغيل مختلف مشروعات التعاون ٥٠٠ الف عامل ماهر وفني .

لقد انهى عشرات الآلاف من شبان البلدان التي كانت مستعمرة او تابعة تعليمهم في المعاهد العليا والمعاهد المتوسطة والمدارس الفنية المهنية في الاتحاد السوفييتي. كما قدم الى منظمات البلدان النامية المعنية العون في منهاج تعليم الدارسين ورفع مستواهم .

وقد وقع الاتحاد السوفييتي مع شركائه في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية خلال الفترة الاخيرة وثائق حول توسيع التعاون في مجال التعليم . ويشهد ذلك على الطابع المثمر للعلاقات القائمة الطيبة لصالح نمو الدول الفتية الوطني .



تلامذة الاتحاد السوفييتي يستقبلون العام الدراسي بالورود – المستقبل مليء بالبشر والوجوه تشرق سعادة

# اليوم ، اجتماع عام لفرق كرة القدم العربية للتصدى لسياسة الاضطهاد العنصرى ضدها

## قوائم الدوري

**الدرجة الممتازة**

| | |
|---|---|
| ١ ـ مكابي نتانيا | ١٠ |
| ٢ ـ هبوعيل تل ابيب | ١٠ |
| ٣ ـ شمشون تل ابيب | ١٠ |
| ٤ ـ هبوعيل يهود | ١٠ |
| ٥ ـ هبوعيل كفار سابا | ٩ |
| ٦ ـ مكابي تل ابيب | ٩ |
| ٧ ـ بيتار القدس | ٧ |
| ٨ ـ هبوعيل بيتح تكفا | ٧ |
| ٩ ـ هكواح رمات غان | ٧ |
| ١٠ ـ مكابي بيتح تكفا | ٧ |
| ١١ ـ بيتار تل ابيب | ٦ |
| ١٢ ـ رمات عميدار | ٥ |
| ١٣ ـ هبوعيل بئر السبع | ٤ |
| ١٤ ـ بني يهودا | ٤ |
| ١٥ ـ هبوعيل حيفا | ٤ |
| ١٦ ـ مكابي يافا | ٢ |

**الدرجة القطرية**

| | |
|---|---|
| ١ ـ هبوعيل القدس | ١٣ |
| ٢ ـ هبوعيل بيسان | ١٣ |
| ٣ ـ هبوعيل عكا | ١٢ |
| ٤ ـ هبوعيل اللد | ١١ |
| ٥ ـ هبوعيل رمات غان | ١١ |
| ٦ ـ هبوعيل حولون | ١٠ |
| ٧ ـ هبوعيل رشون لتصيون | ٩ |
| ٨ ـ هبوعيل الخضيرة | ٩ |
| ٩ ـ هبوعيل نتسيرت عيليت | ٩ |
| ١٠ مكابي حيفا | ٨ |
| ١١ ـ هبوعيل بيت شيمش | ٨ |
| ١٢ ـ هبوعيل طبريا | ٧ |
| ١٣ ـ هبوعيل هرتسليا | ٧ |
| ١٤ ـ طيرة الكرمل | ٦ |
| ١٥ ـ هبوعيل بات يام | ٦ |
| ١٦ ـ مكابي هرتسليا | ٥ |

**الدرجة الاولى ـ شمال**

| | |
|---|---|
| ١ ـ هبوعيل جبعات اولغا | ١٢ |
| ٢ ـ هبوعيل رعنانا | ١١ |
| ٣ ـ هبوعيل قريات شمونة | ١٠ |
| ٤ ـ هبوعيل هشرون | ١٠ |
| ٥ ـ مكابي الخضيرة | ١٠ |
| ٦ ـ هبوعيل نتانيا | ٩ |
| ٧ ـ بيتار نتانيا | ٧ |
| ٨ ـ هبوعيل قريات آتا | ٦ |
| ٩ ـ هبوعيل تل حنان | ٥ |
| ١٠ ـ هبوعيل العكيم | ٥ |
| ١١ ـ شباب الناصرة | ٥ |
| ١٢ ـ اخاء ابناء الناصرة | ٤ |
| ١٣ ـ هبوعيل نهاريا | ٣ |
| ١٤ ـ شباب ام الفحم | ١ |

**الدرجة الاولى ـ جنوب**

| | |
|---|---|
| ١ ـ مكابي يبنة | ١١ |
| ٢ ـ بيتار بئر السبع | ١٠ |
| ٣ ـ هبوعيل اشكلون | ٩ |
| ٤ ـ مكابي شعرايم | ٩ |
| ٥ ـ هبوعيل قريات اونو | ٩ |
| ٦ ـ هبوعيل الرملة | ٧ |
| ٧ ـ مكابي قريات جت | ٧ |
| ٨ ـ بيتار الرملة | ٧ |
| ٩ ـ هبوعيل مرمورك | ٦ |
| ١٠ ـ لزروس حولون | ٥ |
| ١١ ـ هبوعيل ديمونة | ٥ |
| ١٢ ـ شباب كفر قاسم | ٤ |
| ١٣ ـ اور يهودا | ٤ |
| ١٤ ـ هبوعيل اشدود | ٢ |

**الدرجة الثانية ـ شمال ا**

| | |
|---|---|
| ١ ـ اخاء ابناء شفاعمرو | ١٢ |
| ٢ ـ المجيدل | ٨ |
| ٣ ـ مكابي قريات بياليك | ٨ |
| ٤ ـ بيتار قريات شمونة | ٧ |
| ٥ ـ مكابي العفولة | ٧ |
| ٦ ـ مكابي حتصور | ٦ |
| ٧ ـ هبوعيل كفار سابا | ٥ |
| ٨ ـ هبوعيل حتصور | ٥ |
| ٩ ـ مكابي نفي شانان | ٥ |
| ١٠ ـ مكابي طبريا | ٥ |
| ١١ ـ مكابي عكا | ٤ |
| ١٢ ـ شباب عكا | ٤ |
| ١٣ ـ هبوعيل صفد | ٣ |
| ١٤ ـ بيتار العمل الناصري | ١ |

**الدرجة الثانية ـ شمال ب**

| | |
|---|---|
| ١ ـ شباب سولم | ٨ |
| ٢ ـ هبوعيل العفولة | ٨ |
| ٣ ـ مكابي الفريديس | ٨ |
| ٤ ـ مكابي زخرون يعقوب | ٨ |
| ٥ ـ مكابي اور عقيبا | ٨ |
| ٦ ـ شباب الطيبة | ٨ |
| ٧ ـ دالية الكرمل | ٨ |
| ٨ ـ هبوعيل نحليئيل | ٦ |
| ٩ ـ شباب كفر قرع | ٦ |
| ١٠ ـ عليا كفار سابا | ٥ |
| ١١ ـ جبعات حايم | ٤ |
| ١٢ ـ هتسعير حيفا | ٣ |
| ١٣ ـ قريات يام | ٣ |
| ١٤ ـ مكابي هشرون | ٢ |

**الدرجة الثانية ـ جنوب ا**

| | |
|---|---|
| ١ ـ قريات شالوم | ٩ |
| ٢ ـ مكابي هشكما | ٩ |
| ٣ ـ هبوعيل رأس العين | ٨ |
| ٤ ـ هبوعيل ازور | ٨ |
| ٥ ـ كفار شليم | ٨ |
| ٦ ـ شباب الطيرة | ٧ |
| ٧ ـ تسفريريم | ٧ |
| ٨ ـ غني هتكفا | ٧ |
| ٩ ـ اتحاد شباب يافا | ٦ |
| ١٠ ـ محني يهودا | ٤ |
| ١١ ـ بيتار هرتسليا | ٣ |
| ١٢ ـ مكابي الرملة | ٣ |
| ١٣ ـ بيتار يافا | ٣ |
| ١٤ ـ بيتار حولون | ١ |

### على شرف عام الطفل

محاضرة طبية فى المكر

يوم الخميس ٧٩/١١/١٥ فى نادي الصداقة . باشتراك الدكتور شكري عطا الله ( مختص فى امراض الاطفال ) .




# انقلاب اخر فى قمة الدورى الممتاز

# جميع فرق الدرجة الاولى العربية تخسر مبارياتها هذا السبت بلا مبرر

# شباب شفاعمرو يواصل انتصاراته السمينة الرائعة

# شباب سولم ينزل شباب الطيبة عن عرشه

فى الدورة السابعة لمباريات الدورى فى الدرجة الممتازة جاءت النتائج المحققة جالبة معها ارتقاء فريق مكابى نتانيا قمة لائحة الدورى . وذلك بفعل انتصار فريق مكابى نتانيا فى مباراة خارجية على فريق هبوعيل حيفا ( بالنتيجة ٢ ـ صفر ) . وبفعل خسارة مكابى تل ابيب على ارض ملعبه امام فريق شمشون تل ابيب ، المعروف بخطورة خط هجومه وحماسة لاعبيه . وجاءت النتيجة ( ٢ ـ ١ ) لصالح شمشون وادت الى انزال مكابى تل ابيب من المرتبة الاولى الى المرتبة السادسة . ونلاحظ انه فى كل اسبوع يتبدل تركيب لائحة الدورى ، خصوصا ، القسم العلوى منها ، بحيث اصبحت ٤ فرق تتمتع برصيد قدره ١٠ نقاط وهى ـ مكابى نتانيا ، هبوعيل تل ابيب ، شمشون تل ابيب ، وهبوعيل يهود . وفريق هبوعيل تل ابيب عاد الى درب الانتصارات فحقق نصرا هاما على ملعب يافا بالنتيجة ( ١ ـ صفر ) امام مكابى يافا من هدف جميل بضربة محكمة للاعب رفعت ترك فى الدقيقة ٥٣ من المباراة بعد ان كان قد ضيع فريق مكابى يافا ضربة جزاء من ١١ مترا صدها حامى مرمى تل ابيب الممتاز ( بجارنو ) . وفى قاع لائحة الدورى يقبع فريقا مكابى يافا وهبوعيل حيفا اللذان لم يسجلا اى نصر لهما فى هذا الموسم .

وفريق بئر السبع حقق اكبر نسبة اهداف هذا السبت فى نصره على فريق مكابى بيتح تكفا ( ٤ ـ صفر ) .

## الدرجة القطرية

اما فى الدرجة القطرية فقد ارتقى اقمة فريق هبوعيل القدس وذلك اثر نصره على فريق نتسيرت عيليت فى نتسيرت عيليت وبالنتيجة ١ ـ صفر . ومن المعروف ان هذا الفريق كان قد هبط من الدرجة الممتازة ويحاول العودة اليها . ويشاركه فى القمة فريق بيت شان ، الذى استضاف فريق طيرة الكرمل وهزمه بالنتيجة (٢ ـ صفر)

اما فريق مكابى حيفا فقد استضاف فريق هبوعيل رمات غان لكنه انهى المباراة بالتعادل السلبى رغم تفوقه الواضح .

ومن النتائج الاخرى للدرجة القطرية: هبوعيل رشون لتصيون ـ هبوعيل بيت شيمش ( ٤ ـ صفر ) ومكابى هرتسليا ـ هبوعيل هرتسليا ( صفر ـ صفر ) وهبوعيل عكا ـ هبوعيل اللد ( ١ ـ صفر ) وهبوعيل حولون هبوعيل الخضيرة ( ١ ـ ١ ) وهبوعيل بات يام ـ هبوعيل طبريا ( ١ ـ ١ ) .

## الدرجة الاولى

وفى اطار الدرجة الاولى منيت فرقنا العربية الاربع بهزائم لا مبرر لها فعلا ..

ففريق اخاء ابناء الناصرة خسر المباراة اداريا بموجب القرار العنصري المجحف الذي اصدرته بحقه محكمة الاتحاد العام لكرة القدم ( حيث قررت وقف نشاطه لمباراة واحدة وثلاث مباريات مع وقف التنفيذ لمدة سنة ) . وهكذا يكون خسر الفريق النصراوي المضطهد مباراتين بشكل تعسفي .. الاولى فى الاسبوع الماضي امام فريق جبعات اولغا ( الذي قام جمهوره بالاعتداء على جمهور الناصرة ) وفريق رمات هشرون .

اما النتائج فكانت :

### شباب الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ منذ فترة طويلة لم يلعب فريق شباب الناصرة على ملعب نتسيرت عيليت الحديث الذي كان قد بني خصيصا له والفريق عيليت قبل عدة سنوات ثم اضطر الى التنازل عنه قسرا . ولكن هذا السبب لا يصلح بتاتا لتبرير الخسارة الاليمة ( ١ ـ ٢ ) التي اصيب بها على هذا الملعب امام فريق هبوعيل تل حنان ، بسبب اغلاق الملعب البلدي فى الناصرة بقرار تعسفي من البوليس .

لقد لعب فريق شباب الناصرة بضعف وتفكك غريبين هذا السبت .. ومع غياب جمهور الناصرة عن الملعب ( حضر المباراة اقل من ٣٠٠ متفرج ) وغياب الحماس العام بدت المباراة وكأنها مسيرة بجهاز الكتروني يبطيء الحركات . وامام مستوى لعب الناصرة الضعيف ، وخصوصا الهجوم ، اتيح لفريق تل حنان ان يعود الى بلدته وفى جعبته نصر كبير ( ٢ ـ ١ ) لم يتوقعه .

### ام الفحم

تلقى فريق شباب أم الفحم خسارته السادسة هذا السبت . وهذه المرة امام فريق هبوعيل قريات آتا وعلى ملعبه بالنتيجة العالية ( ٤ ـ ١ ) .

وقد كان فريق ام الفحم فى هذه المباراة ايضا ضعيفا مفككا بلا حول ولا قوة وبدا مستسلما امام لاعبي الخصم الذين احرزوا ٤ اهداف وكان بامكانهم احراز المزيد .

### كفر قاسم

مرة اخرى .. عاد فريق شباب كفر قاسم هذا السبت الى بلدته وهو يحمل خسارة مؤلمة ( صفر ـ ١ ) .. وهذه المرة من اضعف فريق فى دوري الدرجة الثانية لهذا الموسم وهو فريق هبوعيل اشدود .

فهذا الفريق ، اشدود ، لم ينتصر فى اي من مبارياته العشرين الاخيرة ( ١٤ مباراة فى اطار الدرجة القطرية فى الموسم الماضي و ٦ مباريات فى هذا الموسم ) . ويلعب هذا الفريق بتركيب ناقص حيث ان اربعة من خيرة لاعبيه مبعدون عن اللعب . ومع هذا فقد تمكن من هزم فريق شباب كفر قاسم ، الامر الذي يدل على مدى ضعف فريقنا العربي من كفر قاسم والذي يجب ان ينتبه الى نفسه جيدا .. فالموسم لا يزال فى بدايته .. لكنه حتى الان لم يتمتع الا بفوز واحد وتعادلين ويحمل ٤ خسارات ..

## الدرجة الثانية

اما فى الدرجة الثانية فقد تضاعف عدد الفرق العربية التي تنافس للصعود الى الدرجة الاولى . فبالاضافة الى فريق ابناء شفاعمرو الممتاز هناك ايضا فرق سولم والفريديس والطيبة ودالية الكرمل التي سوية مع ثلاث فرق اخرى يتربعون على عرش الدوري ورصيد كل منها ٨ نقاط . وننشر فيما يلي اهم النتائج :

### شفاعمـــرو

شفاعمرو ـ من خليل حجاج ـ فوز آخر هو السادس من نوعه من بين ست مباريات وبنتيجة عالية ايضا ـ كالعادة ـ (٧ـ١) خرج فريق شباب شفاعمرو من مباراته هذا السبت مع بيتار العمل الناصرى .. وبهذا النصر الساحق عزز الفريق الشفاعمري مكانته فى قمة الدوري فاصبح الفارق بينه وبين فريق المرتبة الثانية ٤ نقاط واصبح رصيده من الاهداف ( ٣١ ـ ٧ ) وهو اعلى رصيد اهداف على الاطلاق فى هذا الموسم الرياضي .

جرت المباراة على ملعب شفاعمرو بحضور جمهور غفير . وافتتحت بان قدم الفريق الشفاعمري الزهور للاشقاء من الناصرة ثم بدأت المباراة وكان باديا ان لاعبي الناصرة حذرون جدا فى اللعب واتخذوا خطة دفاعية امام الهجوم الشفاعمري . وقد نجحوا فى ذلك فعلا ولكن فقط لـ ٢٠ دقيقة .. بعدها بدأ هجوم شفاعمرو تسجيل سلسلة من الاهداف بدأها لاعب الدفاع امين مباركي وتلاه بعد ٣ دقائق مجيد سلباق ثم وبعد ربع ساعة زاهي ارملي ليحرز هدفا بضربة عن بعد ٢٠ مترا وبعد دقيقتين يعود زاهي ارملي ويحرز هدفا رابعا بكرة اخذها من مجيد سلباق الذي حاور ٥ لاعبين وبعد دقيقتين اخريين يحرز زاهي هدفا خامسا .

وفى الشوط الثاني نزل الشباب الشفاعمري ليواصل مسيرته وفعلا تمكن مجيد سلباق نجم المباراة من احراز هدف سادس لفريقه بعد دقائق ثم تبعه نجم الفريق زاهي ارملي بهدف سابع . وهنا استفاق الفريق الناصري وادخل حارس مرمى جديد ، اللاعب فؤاد الشحبري ، الذي تمكن من صد هجمات فريق شفاعمرو .

### الطيبة

الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ سافر الى سولم شباب الطيبة لاجراء مباراتهم الهامة مع فرق شباب سولم ضمن الدرجة الثانية وهم يتصدرون لائحة الدوري ، ويستهدفون المحافظة على مركزهم المتقدم . لكنهم عادوا الى الطيبة بعد ان انهوا هذا اللقاء بخسارة أولى لهذا الموسم وبالنتيجة ( ٣ ـ صفر ) لصالح شباب سولم الذين استحقوا النصر ولعبوا بحماس واندفاع والحقوا الهزيمة بفريق شباب الطيبة .

لقد سادت المباراة احوال طقس سيئة ، حيث هبت رياح شرقية قوية جدا شوشت على المستوى الفني للعب وحالت دون اداء لعب منسق وجميل للفريقين . لذلك كان واضحا ان الفريق الذي يتكيف مع هذه الاحوال ويستغل الثغرات الحاصلة فى خطوط الدفاع يفوز بالنصر . وفعلا شباب سولم هم الذين استفادوا اكثر واستغلوا الهجمات السريعة الحدثة للثغرات والفرص السانحة وسجلوا ٣ اهداف جميلة فى شباك مرمى الطيبة . الحقيقة ان الهدف الاول لم يدخل المرمى والكرة قفزت بعد ضربة قوية لزهير الزعبي فى الدقيقة السابعة على خط المرمى . لكن الحكم اعتبرها هدفا لصالح سولم . ولم ينفع اعتراض شباب الطيبة . وتجددت المباراة .. وبعد ربع ساعة وقع الحكم فى غلطة اخرى ( كما يبدو للتعويض على خطئه حين احتسابه هدفا لصالح سولم ) واحتسب ضربة جزاء لشباب الطيبة من ١١ مترا . والقرار لم يكن عادلا البتة . وتصدى للكرة اللاعب وليد تله لكنه صوب الكرة بعيدا عن اطار المرمى ! ! واستمر اللعب عشوائيا وغير منسق .

وفى بداية الشوط الثاني صحا شباب الطيبة من غفوتهم وتمكنوا من الامساك بزمام اللعب وهاجموا مرمى سولم لكنهم لم يفلحوا فى تسجيل اي هدف رغم توفر الظروف لذلك . وبات واضحا النقص فى اللاعب الذي يصيب الكرة وينهي الهجمات بتحقيق اهداف . وبالمقابل وفى اخر ربع ساعة من المباراة ، وامام فشل هجوم شباب الطيبة المتكرر ، نقلت الكرة سريعة وعالية باتجاه مرمى الطيبة وهناك استغلها اللاعب السريع والخطير حاتم مصاروة ، الذي تمكن من تسجيل هدفين اضافيين لفريقه خلال الدقائق العشر الاخيرة من المباراة وليعلم خط هجوم الطيبة درسا بكيفية استغلال الفرص وتسجيل الاهداف . وبذلك حقق شباب سولم نصرا هاما على فريق شباب الطيبة مما ادى الى احتلالهم للمرتبة الاولى مكان الطيبة ، التي هبطت بدورها الى المرتبة السادسة .

لقد جاءت هذه الخسارة واحدثت نوعا من الصدمة لدى شباب الطيبة وجمهوره ، الذي رافقهم بالمئات ، ومن الواضح انه يجب استنتاج العبر من هذه الخسارة المؤلمة . وبرأيي ان الامر الاساسي الواجب اتخاذه هو تقوية خط الهجوم وتحسين التفاهم مع خط الوسط والتحلي بالشجاعة اكثر لدى التصوب للمرمى .

نجما فريق هبوعيل تل ابيب ، حارس المرمى اريه باجورنو ( من اليمين ) ومركز الهجوم ورئيس الفريق رفعت ترك ، الى اليسار .

### نتائج اخرى

اما النتائج الاخرى لمباريات فرقنا العربية فى الدرجة الثانية فكانت كما يلي :

هبوعيل كفر كما ـ هبوعيل صفد ( ١ ـ ١ ) ، شباب عكا ـ هبوعيل حتصور ( ١ ـ صفر ) ، مكابي الفريديس ـ عليا كفار سابا ( ١ـ١ ) ، شباب كفر قرع ـ مكابي اور عقيبا ( ١ ـ ١ ) ، معين دالية الكرمل ـ مكابي هشرون نتانيا ( ٢ ـ ١ ) ، اتحاد شباب يافا ـ هشكما رمات غان ( صفر ـ صفر ) ، شباب الطيرة ـ قريات شالوم ( ١ ـ ١ ) .



### حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

■ فرع عكا نهاريا ـ حفلة لمناسبة الذكرى ال ٦٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . يتكلم فيها : الدكتور انور عوض والمطرب سمير الحافظ . يفتتح الاحتفال : مردخاي شبروخ . اليوم الثلاثاء ٧٩/١١/١٣ الساعة ٧,٠٠ مساء فى نادي الصداقة فى عكا الجديدة . فى البرنامج : موسيقى وغناء وضيافة .

■ فرع البقيعة ـ احتفال بمناسبة ذكرى لثورة اكتوبر الاشتراكية وبمناسبة ٦٠ عاما على تاسيس الحزب الشيوعي يوم الاربعاء ٧٩/١١/١٤ الساعة ٦,٠٠ مساء فى نادي الصداقة فى البقيعة . يتكلم فى الاحتفال : الدكتور انور عوض والمطرب سمير الحافظ . يتخلل الحفل : موسيقى وغناء وضيافة .

# ما حدث مع فريق اخاء الناصرة يمكن ان يحدث لسائر فرقنا

**دعت ادارة فريق اخاء الناصرة جميع فرق كرة القدم العربية وعددا من الفرق اليهودية الى اجتماع يعقد فى الناصرة اليوم ، الثلاثاء ، لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها للرد على الاجراءات التعسفية التي اتخذها البوليس ومحكمة الاتحاد العام ضد الفريق .**

وتلاقي دعوة فريق الاخاء تجاوبا واسعا لدى فرقنا العربية التي عانت ولا تزال من سياسة الاضطهاد العنصري لمجرد كونها فرقا عربية ... فالبوليس يقف ضد الفرق العربية ، لاعبين وجمهورا ، فى كل مرة يحدث فيها شجار مع فرق يهودية ويمارس فى الحال «صلاحيته» ويغلق الملعب .. ومحكمة الاتحاد العام لكرة القدم تقف ضد الفرق العربية ايضا وتقوم بانزال العقوبات الصارمة ضدها لمجرد شهادة شخص يهودي واحد احادي الراي ومتحيز غير آبهة براي الفريق العربي وممثليه . وحكام المباريات فى معظمهم يتخذون مواقف عنصرية مشابهة ...

وهذا الوضع ، كما ذكرنا ، يعاني منه جميع فرقنا العربية بدون استثناء .. ولم تنفع مع هذه الاوساط جميع محاولات الفرق العربية بالدبلوماسية الهادئة وتقديم الشكاوى الى محكمة الاتحاد وتقديم الاستئنافات .. بل على العكس .. فكلما ضعف رد فرقنا العربية واستخدمت اسلوب المطالبة الهادئة والاحتجاج الخجول كانت تلك الجهات العنصرية تمعن فى ممارساتها واجراءاتها التعسفية . وقد كان تصرف البوليس ومحكمة الاتحاد وحكم المباراة بين فريقي جبعات اولغا واخاء الناصرة قبل ١٠ ايام خير دليل على هذا ... فان فريق اخاء ابناء الناصرة معروف كواحد من اهدأ الفرق واحسنها سلوكا . وفى الموسم المنصرم لم يقدموا الى المحكمة التاديبية بتاتا وعلى هذا استحقوا التقدير والجائزة . وكذلك جمهورهم ، فهو جمهور رياضي يتمتع بروح رياضية عالية .

من هنا فان ما حدث على ملعب الناصرة ، يوم السبت الاسبق ( ٣-١١-٧٩ ) ، لم يكن بسبب فريق الناصرة ومؤيديه ، خصوصا وان مؤيدي جبعات اولغا جاءوا مستعدين ومجهزين بالسكاكين والجنازير والزجاجات الفارغة للاعتداء . ونفذوا مرامهم فعلا واصابوا العشرات من مؤيدي الناصرة بجراح . وبعدها فقط قام جمهور الناصرة دفاعا عن نفسه وكرامته بصد العدوان وكبح جماحه . لكن البوليس ، الذي راى بعينيه تطور الاحداث بالضبط ، قرر اغلاق الملعب الى اجل غير مسمى . ومن المعروف ان الملعب يستخدم لخمس فرق نصراوية اخرى . وحكم المباراة قدم شهادة زائفة مع انه اعلن عقب الاحداث انه لم ير شيئا من الطوشة ولا يستطيع ان يحكم اي طرف بدأ العدوان . ومحكمة الاتحاد قررت معاقبة الاخاء الناصري بما معناه فعليا تنزيل ٦ نقاط من رصيده وابعاده عن ملعبه طول الموسم القادم ( ٨ مباريات بيتية ) .

وهذا ، كما قلنا ، يمكن ان يحدث لفرقنا العربية جمعاء . من هنا فان من واجب فرقنا ان تتخذ موقفا موحدا ، محددا وواضحا ، لصد هذه الاجراءات ووضع حد لها . فهذه هي الطريق الوحيدة لردع الاضطهاد والحصول على المساواة وعلاقات الاحترام التبادل . وعلى اجتماع الناصرة ان يخرج فعلا بنتائج حاسمة فى هذا المجال .

* اسرة تحرير « عالم الشباب » *

## حول « طوشة » طمرة ـ كشافة حيفا

جرت ، هذا السبت ، مباراة فى كرة القدم بين فريقي كشافة حيفا وهبوعيل طمرة على ملعب الاخير ، وذلك ضمن مباريات الدرجة الثالثة . وقد اوقف حكم المباراة اللعب فى الدقيقة الثمانين مضطرا بعد ان اصيب بعض الافراد من مؤيدي ولاعبي كشافة حيفا .

ومما لا شك فيه ان ايقاف اية مباراة بين فريقين رياضيين لتدخل بعض الافراد من الجمهور ، او لاعتداء يقوم به هذا الطرف على الطرف الاخر ، هو امر مؤسف حقا . والمؤسف اكثر ان يسفر مثل هذا الاعتداء عن جرح ١٦ من لاعبي كشافة حيفا ومؤيديه . فمحبو الرياضة يريدون مشاهدة منافسة رياضية بين الفريقين اى فريقين رياضيين وذلك لرفع مستوى فرقنا الكروية وضمان تقدمها ، ولا يريدون مشاهدة منافسة فى مجال العراك والطعن والضرب .

وقد حان الوقت ليعرف جمهور المؤيدين ان المساعدة الاساسية والدعم المركزي للفريق يكون بالتصفيق وبالحماس وبتقديم العون المادي وبالروح الرياضية العالية لا برجم الفريق الضيف بالحجار او بالشتائم فهذا الامر يؤدى الى عرقلة مسيرة هذا الفريق ويمنعه من الاستمرار فى الارتقاء فى سلم الدوري وقبل كل شيء يبعده عن الاهداف الرياضية البحتة التى قام من اجلها .

وقد اشاد مؤيدو وجمهور الفريق الحيفاوى بالعقلاء فى طمرة الذين تصدوا لحامي الرؤوس . وهذا ما يجب على المضيفين ان يفعلوه . ويستحقون عليه الاحترام والتقدير . واما الاشخاص الذين فقدوا صبرهم وهاجموا الفريق العربي الضيف ، بحق او بغير حق ، فانهم اساءوا لفريقهم وقريتهم وتصرفوا بعكس ما يمليه عليهم الواجب والشهامة ومن الضروري ان يحاسبوا على فعلتهم .

( حيفاوى )

### حلقة للشابات العربيات فى رمات غان

حول موضوع
مكانة المرأة العربية فى المجتمع

اليوم الثلاثاء ١٣-١١-٧٩ الساعة ٨,٠٠ مساء باشتراك : سهيرة خوري .

## الحـــزب الشيوعى الاسرائيلـــى

### ـ نشاطـــات ـ

■ قطاع شفاعمرو ( اتحاد الشبيبة الشيوعية ) ـ محاضرة بعنوان « الوضع الاقتصادى الراهن فى اسرائيل » . يوم الخميس ١٥-١١-٧٩ الساعة ٦,٠٠ مساء فى نادى الحزب فى عبلين . المحاضر : بنيامين غونين . ـ الدعوة موجهة لجميع فروع قطاع شفاعمرو .

■ الناصرة ـ المحاضرة السادسة ضمن حلقة الدراسات الماركسية . موضوع المحاضرة : دروس فكرية من تجربة الثورة فى كوبا . يقدم المحاضرة : زاهي كركبي . يوم الجمعة ٧٩/١١/١٦ الساعة ٧,٠٠ مساء فى قاعة الصداقة . ( المحاضرة مفتوحة لمشتركي حلقة الدراسات ولكل الرفاق والاصدقاء المهتمين بدراسة الماركسية ـ اللينينية ) .

■ منطقة الناصرة ـ تعلن لفروع قطاع الخط عن البدء بالدورة التثقيفية القطاعية التي تشمل المواضيع التالية :

ـ الشيوعيون والعمل الجبهوي ـ يقدمها : سالم جبران .
ـ الحزب الشيوعي ، تنظيمه واهدافه ـ يقدمها سميح غنادري .
ـ الطبقات والصراع الطبقي ـ يقدمها : سامي غطاس .
ـ الثورة والوضع الثوري ـ يقدمها : سليم القاسم .

تبدأ الدورة يوم الخميس ٧٩/١١/١٥ وتكون كالتالي :

* فروع : البعينة وطرعان وكفركنا والمشهد والرينة فى نادى الحزب الشيوعي فى كفر كنا الساعة ٦,٠٠ مساء .
* فروع : اكسال وعين ماهل وعيلوط ويافة الناصرة فى مكتب القطاع فى بيت الصداقة بالناصرة الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر .

### نشاطات بمناسبة مرور ٦٠ عاما للحزب

■ البعنة ( اتحاد الشبيبة الشيوعية ) ـ مهرجان شعري باشتراك الشعراء : نايف سليم وحنا ابراهيم وحسين مهنا وصالح فوبقس ، اليوم الثلاثاء ٧٩/١١/١٣ الساعة ٦,٠٠ مساء فى نادي الحزب .

■ قطاع الشمال ( اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فروع : معليا وترشيحا والبقيعة وفسوطة ) ـ محاضرة بمناسبة ٦٠ سنة على تاسيس الحزب . يوم الاربعاء ٧٩/١١/٤ الساعة ٦,٠٠ مساء فى نادي الحزب فى معليا . المحاضر : يوسف شحادة .

# ائتلاف يميني انعزالي في كابول
# رئيس المجلس يتنكر لابناء البلد

كابول — قام رئيس مجلس كابول المحلي بتشكيل ائتلاف رجعي جديد مراضاة للحزب الوطني المتدين ولحاكم اللواء كينغ حيث اسند وظيفة نائب رئيس متفرغ مع راتب شهري للسيد محمد حسن ريان ممثل الحزب الوطني المتدين ورئيس المجلس المحلي المعين سابقا ومختار القرية منذ عهد الحكم العسكري . ويتكون الائتلاف الجديد من خمسة اعضاء .

وفي بداية جلسة المجلس المحلي ، يوم الخميس الماضي ، شرح عضو المجلس المحلي عن كتلة الجبهة الدمقراطية السيد يوسف عكري ان هذا الائتلاف ضعيف لانه يعتمد على خمسة اعضاء ويستثني اكبر كتلة في المجلس الممثلة في اربعة اعضاء والممثلة لاكثر من نصف سكان القرية . واوضح ان الائتلاف يعتمد على التكوين العائلي حيث اختار الرئيس نائبا له براتب ابن عائلته وممثل السلطة طيلة ثلاثين عاما . وتبين ان اهالي كابول لو كانوا يريدون السيد محمد ريان لاعطوه ثقتهم في الانتخابات حيث فازت كتلته بصعوبة بعضو واحد . وقال : ان رئيس المجلس المحلي منذ فوزه بالانتخابات بدأ يغازل الحزب الوطني المتدين . وقد عقد قبل اشهر اجتماعا مع ثلاثة اعضاء من ائتلافه وعرض عليهم ان يعلنوا في الصحف عن انضمامهم للحزب الوطني المتدين والتعهد باعطاء هذا الحزب ٢٥٠ صوتا في انتخابات الكنيست — وهنا قاطعه عضو من الائتلاف وقال : الحقيقة ٢٠٠ صوت فقط — .

ثم تحدث عضو المجلس عن الجبهة الدمقراطية السيد نايف بقاعي فسأل رئيس المجلس عن الشعارات الوطنية التي كان قد رفعها مع من يسمون « بابناء البلد » في اثناء معركة الانتخابات والتي طالبوا بها بالتغيير . واضاف الحقيقة ان المجلس لم يتغير بل تغير من طالب بالتغيير فقد سقطت اخر ورقة توت عن عورة فالمتكم .

وبعدئذ تحدث عضو المجلس عن الجبهة الدمقراطية السيد قاسم حمود فاوضح انه لا يمكن لكابول ان تتطور الا اذا عمل المجلس ولا يمكن ان يعمل المجلس ما دام يستثني القوى الدمقراطية .

واخيرا تحدث عضو المجلس عن كتلة الجبهة السيد محمد علي طه فقال « ان خير اسم لهذا المجلس هو مجلس مكانك قف » . فقد مرت سنة ولم يعمل المجلس شيئا اللهم الا كشف الرئيس عن حقيقته وتعرية من طبلوا وزمروا له . المجلس لم يقم باي مشروع . والهبات القليلة التي منحت للمجلس من « مفعال هبايس » وغيره حولت الى مجالس اخرى لان المجلس لم يستغلها . ان هذا الائتلاف الجديد المغرق في الرجعية لن يخدم مصالح كابول ، بل سيخدم مصالح الذين وقفوا وراءه ورتبوه . لقد نشرتم الغسيل الوسخ على الحبل عندما بين احد اعضاء الائتلاف السابق ان الرئيس راود اعضاء ائتلافه لينضموا للمفدال . وانا اشكر الاعضاء الذين رفضوا مراودة الرئيس . ان اوضاع كابول تقتضي الوحدة . ووحدة اعضاء المجلس ضرورية لوحدة البلدة . ان دخول الجبهة في الائتلاف سيدفع المجلس الى العمل لتطوير كابول ومعناه مقاومة العناصر الساقطة التي تروج في كابول لتقسيمها الى كابوليين اصليين ولاجئين . اننا نطالب بائتلاف شامل بحيث تتحمل كل كتلة مسؤوليتها حسب قوتها والموافقة على برنامجنا هو المطالبة بالمساواة ( وهنا قاطعه النائب المتفرغ قائلا : لا يوجد تمييز عند الحكومة . وكل المواطنين متساوون . فسأل رئيس المجلس : هل تعرف اين انت الان ؟ لقد زورتم ارادة ورغبة سكان كابول .

هذا ويعم الاستياء معظم سكان القرية ويتساءلون « ماذا عملنا ؟؟ » ويرددون « ليتني ليتني مطرح ما رحتي جيتي » .

## « اغودات يسرائيل » : هل تجهض حكومة بيغن في اعقاب قانون الاجهاض ؟

من المتوقع ان تواجه حكومة الليكود ازمة برلمانية جديدة في اعقاب اسقاط الاقتراح لتعديل قانون الاجهاض امس ( الاثنين ) بعد التعادل في عدد اصوات المعارضين والمؤيدين ( ٥٤ : ٥٤ ) وامتناع عضوين عن التصويت . وبنص اقتراح التعديل ، الذي طالبت باجرائه كتلة «اغودات يسرائيل» بموجب اتفاقية الانضمام الى الائتلاف ، على الغاء البند الخامس الذي يسمح باجراء الاجهاض لاسباب اجتماعية . وكانت « اغودات يسرائيل » هددت بالانسحاب من الائتلاف اذا لم يقدم الاقتراح بالرغم من معارضة عدد كبير من اعضاء الائتلاف من كتل الليكود والدمقراطيين والليبراليين .

واسقاط الاقتراح في جلسة الكنيست امس سيؤدي الى ازمة برلمانية جديدة حاولت حكومة بيغن تفاديها بالمماطلة في اجراء التصويت وتجنيد جميع نوابها في الكنيست الا انها فشلت . ويذكر ان عدد نواب « اغودات يسرائيل» و «بوعلي اغودات يسرائيل» ٥ وخمسة نواب ، واذا ما انسحبوا من الائتلاف ستظل حكومة بيغن تحظى بتأييد ٦٢ عضوا فقط اي باغلبية صوتين الامر الذي يزعزع مكانتها وقد يؤدي الى اسقاطها . خصوصا وان هذا الموضوع الديني يحرج كتلة « المفدال » ويضعف مكانتها بين اوساط المتدينين .

## الفصل من العمل يتهدد ١٥٠٠ من مستخدمي « العال »

تل ابيب — اعلن مدير شركة « العال » الاسرائيلية للطيران ، رافي ارليف ، انه يبحث جديا البدء في تسريح ١٥٠٠ من مستخدمي العال في اطار مخطط اعدته ادارة الشركة لانقاذها من الافلاس . وكانت الشركة قد كشفت مؤخرا انها تعاني من عجز كبير في ميزانيتها .

## الشبيبة الشيوعية تدعو الى التصدي للفاشية

تل ابيب — خاص بـ « الاتحاد » — بعث الرفيق يورام غوجانسكي ، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل ، برسالة دورية الى جميع حركات الشبيبة العمالية في البلاد دعا فيها ، باسم اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ، الى لقاء موحد من اجل برمجة نشاطات مشتركة لصد خطر الفاشية الداهم في اسرائيل .

( سننشر خبر مفصلا في العدد القادم ) .

# شارون يحرض على الناصرة

## جبهة الناصرة تشجب اجراءات البوليس والمحكمة الرياضية ضد الناصرة وتطالب بالغائها

الناصرة — لمراسلنا — بعثت سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية ببرقية الى كل من وزير الداخلية والشرطة ورئيسة لجنة المعارف في الكنيست ( المسؤولة عن قضايا الرياضة والشباب ) عبرت فيها عن استنكار اهالي الناصرة لاجراءات البوليس ومحكمة الاتحاد الرياضي التعسفية ضد فريق اخاء ابناء الناصرة وجمهوره .

وبعثت ببرقية مماثلة الى الاتحاد العام لكرة القدم طالبته فيها بالغاء العقوبات التي فرضتها على الفريق الناصري محكمة الاتحاد .

كما اصدرت بيانا الى المواطنين شرحت فيه حقيقة ما جرى على ملعب الناصرة يوم السبت ( ٧٩/١١/٣ ) ونددت فيه بموقف الشرطة التي اعتقلت العشرات من المعتدى عليهم بينما تركت المعتدين .

ثم قامت باغلاق الملعب . وناشدت « الجبهة » كل الهيئات الشعبية والاهلية والرياضية دعم فريق اخاء ابناء الناصرة .

### الوزير شارون يحرض

ومن جهة اخرى استغل الوزير اريك شارون هذه الاحداث ليحرض على العرب وعلى الناصرة واهلها ورياضييها فادعى ان شباب الناصرة هددوا جمهور غبعات اولغا قائلين : « منظمة التحرير ستذبحكم ولن تبقى على احد منكم » .

وكان هذا الوزير يتحدث في التلفزيون الاسرائيلي محرضا على رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة .

## بدلا من — بقية

المناطق المحتلة الجغرافي والسكاني . وهذا التوجه يبرهن انه لا توجد خلافات بين الوزراء حول الهدف الاستراتيجي ، بل هناك تباين في المواقف التكتيكية . فكل الوزراء عمليا متفقون على ما كان اعلنه بيغن خلال اجتماعه برؤساء المجالس الاقليمية اليهودية في الضفة الغربية المحتلة وجاء فيه ان الاستيطان في هذه المنطقة لن يتاثر بما يسمى بمشروع « الادارة الذاتية » ، ومع ما يطالب به غلاة التوسعيين بان تعلن الحكومة ان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ليست مناطق محتلة او مدارة ، وانما هي جزء من « ارض اسرائيل » .

هذا وستعتمد الحكومة لتنفيذ هذا المشروع الاستيطاني من ٥٠ — ٦٠ مليار ليرة .

## لنتوقف حالا اجراءات الابعاد — بقية

فلنر ، توفيق طوبي ، وتوفيق زياد ، وعضو المكتب السياسي الرفيق عوزي بورشطاين ، وعضو لجنة الحزب المركزية الرفيقة المحامية فليتسيا لانغر ، بزيارة نابلس يوم الجمعة الماضي . والتقوا برئيس البلدية ، الشكعة ، في دار البلدية ، واعربوا له عن تضامنهم معه واستنكارهم لحملة التحريض عليه ولامر الابعاد ، الذي اقره رئيس الحكومة ووزير حربيته فايتسمان .

وفور الاعلان عن قيام سلطات الحكم العسكري باعتقال الشكعة ابرق اعضاء الكنيست من كتلة « الجبهة » الى كل من رئيس الحكومة ، بيغن ، ووزيره فايتسمان يحتجون على امر الاعتقال تمهيدا للابعاد ومطالبين باطلاق سراح بسام الشكعة حالا والغاء امر اجراءات الابعاد .

وبعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ببرقية مماثلة طالبت فيها بالافراج عن الشكعة ووقف جميع اجراءات الابعاد واعادة الشكعة الى منصبه رئيسا للبلدية وذلك حرصا على مستقبل العلاقات بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ومن اجل الدمقراطية والسلام .

وارسلت جبهة الناصرة الدمقراطية برقية تضامن مع بلدية نابلس وبرقية استنكار الى وزير الحربية .

وابرق رئيس مجلس محلي كفرياسيف الرفيق نمر مرقس الى وزير الحربية يحتج على الاعتقال وامر الابعاد ، ويطالب بالغائه فورا وباطلاق سراح الشكعة . ويجري في كفرياسيف وابو سنان وقرى عكا جمع تواقيع تندد بالاعتقال وبامر الابعاد . وكان اجتماعان عقدا في الرامة وفي ابو سنان — كفرياسيف قد اتخذا قرارات بهذه الروح .

وشهدت بلدة الطيبة في المثلث مظاهرة رفع شعارات دعا اليها الحزب والشبيبة الشيوعية ، تطالب بالافراج عن الشكعة وتندد بممارسات الاحتلال . وتجمهر عشرات العمال بعد ذلك في اجتماع شعبي احتجاجا على الاعتقال تحدث فيه الرفيق عبد الحميد ابو عيطة .

وارسلت لجان الطلاب العرب في جامعات تل ابيب والقدس وبئر السبع برقيات مماثلة . وتقوم لجنة الطلاب في تل ابيب وحركة « كامبوس » بجمع تواقيع على عرائض استنكار لاعتقال الشكعة . وستنظم الحركتان اليوم تظاهرة رفع شعارات .

واحتجت على الاعتقال لجنة حقوق الانسان والمواطن الاسرائيلية وحذرت من تنفيذ اجراءات الابعاد بدون العودة الى السلطة القضائية . وجاء في بيانها ، كما اذاعه صوت اسرائيل ، انه اذا كانت الحكومة تعتقد ان بسام الشكعة مخالف في شيء ما فعليها تقديمه الى المحاكمة وليس اعتقاله وابعاده .

وارسلت رابطة المحامين الدمقراطية في اسرائيل برقية الى كل من بيغن وفايتسمان تستنكر فيها قرار الابعاد وتطالب بالغائه حالا .

وكانت مجموعة من رجال الفكر والفن والادب في تل ابيب قد اصدرت بيانا طالبت فيه الحكومة بالغاء قرار وزير الحربية نفي السيد بسام الشكعة ، كذلك ارسل المؤرخ اهرون كوهين من كيبوتس شاعر هعمقيم برقية الى السيد الشكعة يعرب فيها عن دعوته للتضامن مع رئيس البلدية ، وتنظيم النشاطات والفعاليات للدفاع عن حقوقه ، وعن استيائه لقرار السلطات بابعاد الشكعة عن البلاد . وقد وقع على بيان رجال الفكر التقدميين الذي نشرته « هآرتس » ، امس الاول ، كل من الشاعر مردخاي ابي شاؤول والدكتور ماتي بيلد والرسام يشئال توماركين والشاعر يبي والدكتور بنيامين كوهين والبيفسور فلدمان والبروفيسور دانييل عميت وتمار بيلغ وعوزي بورشتاين وابراهام ليفشيراون ودان كيدار والبروفيسور شاؤول فوفل وشلومو رايخ والبروفيسور كالمان التمان والدكتور يسرائيل ليف وشلومو بن يونا وبحيشيل عميت وساره ليلنطل والبروفيسور ارلور غولدرايخ ويتسحاق لينور وحاييم برعام وغادي طال وعوفر هراري ونيف برزلاي والبروفيسور شوره الشتاين والدكتور شموئيل امير وحايا امير وروني شطايرد وليليا بيتر وداني يتسحاكي وتمار غوجانسكي وليون زهافي ويوئيل طندلر وباروخ فاوست وداني امير ويوسف الغازي وماني كوهين وليئورة سيغيف وحايا اشكنازي وميري فيتر والدكتورة نعامي كيس .

### غدا الاربعاء تنظر المحكمة في القضية

هذا ومن المتوقع ان تعقد محكمة العدل العليا ، غدا الاربعاء ، جلسة خاصة للنظر في طلب سلطات الاحتلال ابعاد الشكعة الى خارج البلاد .

واعلن نائب وزير الحربية ، مردخاي تسيبوري ، ان اجهزة الامن الاسرائيلية قدمت الى الحكومة صورة عن كافة نشاطات الشكعة . وعلى ضوء هذا التقرير ، الذي اعدته دوائر المخابرات في المناطق المحتلة ، تقرر ابعاده ، على حد زعم تسيبوري . وزعم بان التصريحات المنسوبة الى الشكعة كانت القشة التي كسرت ظهر الجمل ، مؤكدا في ذلك حقيقة ان السلطات كانت تخطط لامر الابعاد منذ مدة وانها افتعلت بالفعل القضية الحالية لتنفيذ المؤامرة — مؤامرة الابعاد والتخلص من مناهضي الاحتلال .

## لنتوقف حالا — بقية

كشعب انا طموح بان نعيش في سلام واطمئنان في ظل كياننا المستقل وفي دولتنا بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان قرار اقالته وابعاده اتخذ قبل المقابلة التي اجراها مع داني ماط ، منسق اعمال الحكم العسكري في المناطق العربية المحتلة . واكد ان اقواله شوهت وحرفت وان المقابلة المذكورة كانت مدبرة سلفا للايقاع به .

هذه الصورة نشرتها « دير شبيغل » الالمانية ، هذا الاسبوع ، تعليقا على ما نشر عن اعطاء بن غوريون اوامر بطرد عرب اللد والرملة في عام ١٩٤٨ . والصورة تظهر جانبا من عملية الطرد .

# اجتماع شعبي كبير في كفر مندا على شرف العيد الستين لحزبنا

✱ رئيس مجلس كفرمندا ، الاستاذ محمدزيدان : كل عربي نزيه في هذه البلاد يعترف ان الحزب الشيوعي وقف دائما على رأس نضال جماهيرنا من اجل حقوقها وهو يستحق على دوره هذا كل احترام وتقدير ✱ سالم جبران : نداؤنا في عيد حزبنا الى كل الوطنيين التقدميين : هذا حزبنا وحزبكم ، تعالوا انضموا الى صفوفنا ✱

كفر مندا — لمراسل « الاتحاد » — عقد في القرية ، مساء الاربعاء الماضي ( ٧-١١-٧٩ ) مهرجان احتفالي كبير على شرف العيد السنوي الستين لتأسيس الحزب الشيوعي في البلاد .

وقد تكلم في المهرجان الاستاذ محمد زيدان رئيس مجلس كفر مندا والرفيق سالم جبران عضو اللجنة المركزية لحزبنا . والقى الشاعر نزيه حسون قصيدة وطنية بعنوان « شعب لينا لن يلين » . كما القى الشاعر الناشىء ابن القرية زايد زياد قصيدة وطنية ، وكان مسك الختام اغنيات وطنية وشعبية قدمها المغني المعروف عطاالله شوفاني .

وقد افتتح المهرجان الرفيق انيس شناوي فاشار الى معارك حزبنا ، عبر كل تاريخه دفاعا عن العمال والحل الدمقراطي العادل للصراع في فلسطين والدفاع بعد ١٩٤٨ ، بمثابرة ، عن حقوق جماهيرنا العربية في اسرائيل وحقها في التطور والكرامة . كما اشار الى دور الشيوعيين في القرية لتوعية المواطنين وتوحيدهم في سبيل مصلحة القرية وتطورها .

### « لا يستطيع مخلص ان ينكر الدور القيادي لهذا الحزب »..

وقد ارتجل رئيس المجلس ، الاستاذ محمد زيدان ، كلمة هامة قال فيها : للحزب الشيوعي دور هام في قيادة العرب في هذه البلاد . لقد وقف دائما في طليعة المناضلين لمصلحة جماهيرنا العربية وحقها في الحياة والتطور والكرامة . وتاريخ هذا الحزب ناصع ليس فقط بعد قيام دولة اسرائيل ، بل كانت مواقفه صحيحة ومبدئية في فلسطين ايضا ، ايام الانتداب . وقال الاستاذ زيدان : لا يستطيع مخلص ان ينكر او يتجاهل هذا الدور ، فقد كانت سياسة الحزب الشيوعي تنقذ الجماهير من المنزلقات والمخاطر وتطرح طريقا صحيحا ، وخلال مسيرة الثلاثين سنة الماضية لم نر حزبا آخر في هذه البلاد يقف الموقف الصحيح والمنابر الذي يقفه الحزب الشيوعي . وقال : كوطني غير حزبي ، اقول انه بدون الحزب الشيوعي لا يوجد نضال صحيح . وحيا الاستاذ محمد زيدان ، في ختام كلمته ، فرع الحزب الشيوعي في القرية وقال : مع انه فرع صغير وجديد الا انه يلعب دورا ايجابيا في حياة القرية .

### انضموا الى صفوفنا !

والقى الرفيق سالم جبران كلمة شاملة حول الوضع السياسي استهلها بقوله : ان تقييم الاستاذ محمد زيدان ، الوطني غير الشيوعي ، لدور حزبنا ، هو شهادة حق ، تعكس احترام كل القوى الوطنية المخلصة لحزبنا . وقال : ان هذا يلزم حزبنا بالتمسك اكثر واكثر بخطه وطريقه ، فكريا وسياسيا ، كما يلزمنا بان نعمق ونعزز الشراكة النضالية الاخوية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قطريا ، وفي الجبهات المحلية ، مع كل حلفائنا واخواننا الوطنيين المناضلين . وقال : في وجه المخاطر والتحديات هناك حاجة لتقوية الحزب الشيوعي وجعله حزبا جماهيريا اكثر ، قويا اكثر ، وتوطيد الوحدة النضالية بين كل قوى شعبنا المقاوم للقمع القومي . وحلل سالم جبران الازمة السياسية والاقتصادية العامة في البلاد ، كما حلل الوضع في المنطقة مشيرا الى عزلة متآمري « كامب ديفيد » من ناحية وتصاعد الدعم العالمي للشعب العربي الفلسطيني وقيادته الوطنية الثورية ، منظمة التحرير الفلسطينية . وفي ختام كلمته دعا الرفيق سالم جبران عمال كفر مندا وشبابها ومثقفيها الى الانخراط في صفوف حزبنا وشبيبتنا ، لان تقوية الحزب هي تقوية لوحدة اهالي القرية والتفافهم حول مجلسهم الدمقراطي .

## كتلة « الجبهة » في الكنيست

# قرويو بيت صفافا ومظاهرة الفهود السود وتصرفات مدير التلفزيون في طلبات مستعجلة

القدس — لمراسل « الاتحاد » البرلماني — استصدرت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس اوامر بمصادرة اراض تقوم عليها منازل حوالي ٣٠ عائلة من اهالي بيت صفافا ، وبموجب هذه الاوامر يستوجب على هؤلاء المواطنين اخلاء بيوتهم حتى الخامس عشر من هذا الشهر .

ومصادرة اراضي قرية بيت صفافا مستمرة منذ عام ١٩٦٧ وساء الوضع في الفترة الاخيرة عندما شق شارع واسع وعريض يقطع القرية ويمر في ساحات تقوم عليها منازل الاهالي — الامر الذي دفع الاهالي الى رفع شكوى الى محكمة العدل العليا عام ١٩٧٦ ضد وزارة الاسكان . وقد ربحوا القضية في حينه .

وقد جاء استصدار اوامر المصادرة الجديدة هذه باخلاء حوالي ٣٠ عائلة لمنازلها التفافا على قرار محكمة العدل العليا .

وحيال الوضع الجديد هذا فانه لم يبق للاهالي اية مساحات اخرى من الارض ، كما لا مكان لديهم للجوء اليه .

وقد تقدم النائب توفيق طوبي الى الكنيست بطلب لاجراء بحث عاجل في الكنيست حول الموضوع مطالبا بالغاء امر الاخلاء .

### اطلاق النار على متظاهرين من الفهود السود

تظاهر امس الاول الفهود السود واهالي احياء الفقر في مستوطنة العازار ، كرد فعل ، احتجاجا على تبذير مليارات الليرات على الاستيطان في المناطق المحتلة . وهي الاموال التي يجب تخصيصها لترميم احياء الفقر ولايجاد حل لمشاكل السكن للازواج الشابة ، بدلا من صرفها على الاستيطان .

وقد اطلق احد ضباط الامن ، خلال المظاهرة ، العيارات النارية من بندقيته الى مختلف النواحي ولكن باعجوبة لم تحدث اية ماساة .

ومن الجدير بالذكر اذ لم تكن هذه المرة الاولى التي يستعمل فيها رجال « غوش ايمونيم » الاسلحة النارية . فقد فعلوا ذلك ضد مواطنين عرب وهذه المرة ضد مواطنين يهود .

وازاء خطر تكرار مثل هذه الاعمال المماثلة في المستقبل فقد تقدم النائب ماير فلنر بطلب الى الكنيست يدعوها فيه الى ضرورة اجراء بحث عاجل بحضور كافة اعضاء الكنيست ، لاتخاذ قرار لسحب الاسلحة النارية التي في حوزة رجال « غوش ايمونيم » .

### تصرف مدير التليفزيون التعسفي

حظر مدير عام التلفزيون يوسف لبيد ، يوم الخميس ٨-١١-١٩٧٩ بث خبر تضمن رد فعل رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة على العاصفة التي اثيرت حول كلماته المزيفة في لقائه مع منسق الشؤون العسكرية في المناطق المحتلة .

وقد احتج موظفو قسم الاخبار في التلفزيون ، وبحق ، على المس بهم بتدخل مدير التلفزيون الفظ وعبروا عن احتجاجهم بايقاف البث التلفزيوني لمدة ٢ دقائق خلال النشرة الاخبارية تا ك.

لم تكن هذه المرة الاولى التي يحظر فيها مدير عام التلفزيون اخبارا حسب مفهومه التعسفي . وهو بذلك يمنع جمهور المشاهدين من معرفة معلومات عن وقائع عامة جارية .

وقد تقدم باسم الجبهة الدمقراطية النائب توفيق طوبي مطالبا باجراء بحث عاجل ، بحضور كافة اعضاء الكنيست لاتخاذ قرار باجراء خطوات تمكن من قيام عمل طبيعي وسليم في اذاعة التلفزيون وتضمن للجمهور معلومات دقيقة حرة وامينة . فليس لمدير التلفزيون اي حق في حرمان الجمهور من معلومات مراقبة امينة على احداث سياسية او غيرها كما ليس من صلاحيته ان يقرر ما يلزم وما لا يلزم لمعرفة الجمهور عندما تكون مواقفه السياسية معروفة .

# جماهير كفرياسيف وابو سنان تحتفل بذكرى تأسيس الحزب وثورة اكتوبر

كفرياسيف — لمراسلنا — عقد فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في كفرياسيف وابو سنان يوم الاحد ١١-١١-٧٩ اجتماعا شعبيا احتفاليا لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي والذكرى الثانية والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

كان اول المتحدثين الرفيق خليل خوري احد مؤسسي فرع الحزب في ابو سنان حيث تحدث في كلمته عن تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعن المواقف التي كان يتخذها الحزب الشيوعي تجاه كل قضية وقضية واشاد بالدور الهام الذي قام وما زال يقوم به حزبنا الشيوعي وتحدث عن الظروف الصعبة التي مرت بها جماهيرنا العربية والتي كان لحزبنا الدور الاول والرئيسي بمساعدة هذه الجماهير في تصديها لكل المؤامرات التي حيكت ضدها قبل وبعد قيام دولة اسرائيل بمنها التصدي بالاجسام امام مجلات سيارات الترحيل التي قام بها رفاقنا الشيوعيون وعمليات النفي التي تعرضوا لها .

وتحدث باسم فرع الشبيبة الموحد كفرياسيف ابو سنان الرفيق جمال شريف سكرتير خلية كفرياسيف للشبيبة وعضو سكرتارية المنطقة فهنأ الحضور بهاتين المناسبتين المجيدتين وتحدث عن الدور التاريخي الذي قامت به ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والتي كان لها الاثر الاكبر في اقامة احزاب شيوعية في العالم وحزبنا احد هذه الاحزاب ، وعن الاتحاد السوفييتي ومساهمته في الدفاع عن السلام العالمي ومساندته الاممية لقوى الشعوب المكافحة من اجل تحررها . واشاد بالدور والمآثر العديدة التي قام بها حزبنا ان كان ذلك في مقارعة ومقاومة الانتداب البريطاني والحكم العسكري وفضح مؤامرات عديدة حيكت حول الشعب العربي الفلسطيني واخرها مؤامرة كامب ديفيد الخيانية هذه القضايا التي جعلت من حزبنا طليعة مبدعة كفاحية لهذه الجماهير .

وتحدث باسم مركز الحزب الرفيق جمال موسى سكرتير منطقة عكا الحزبية وعضو سكرتارية اللجنة المركزية فتحدث عن ثورة اكتوبر واهميتها في تغيير مسيرة الشعوب في تاريخنا الحديث ووجه روسيا الاسود الذي تمثل في حكم القياصرة ، وما ينجزه الاتحاد السوفييتي اليوم من صناعات وخدمات للشعوب السوفييتية وشعوب العالم باسره ، ومساندته لهذه الشعوب في كفاحها ضد الرجعية والامبريالية والاستعمار واشار الى سياسة حكام الصين التي تلتقي مع سياسة الرجعية والامبريالية في عدائها للاتحاد السوفييتي ولمسيرة حركات التحرر الوطنية ، ونوه الى سقوط الاوساط المغرقة بالرجعية كحكم سوموزا الفاشي وغيره وندد بالمؤامرات التي تحاك ضد الشعب العربي الفلسطيني وحملة الاعتقالات والارهاب التي تقوم بها السلطات في الارض المحتلة من اجل تثبيت الاحتلال والحكم الذاتي والاستيطان الكولونيالي والتي تذكر بحملات الاعتقالات والنفي التي تعرض لها الشيوعيون في اسرائيل ايام الحكم العسكري ، هذا الاستيطان الذي يقوم على حساب الخدمات الاجتماعية ، مشيرا الى ميزانيات التسلح الهائلة التي ترصد لبناء القواعد العسكرية ، في النقب وتطوير الاسلحة . كما ندد بالهجوم الاسرائيلي الانتقامي المتواصل على جنوب لبنان وارتكاب الجرائم البشعة ضد المدنيين هناك .. مقابل هذا اشار الرفيق جمال موسى الى التأييد الواسع الذي تتمتع به منظمة التحرير الفلسطينية دوليا وان الطريق الوحيد لاحلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط يتم فقط باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل .

وقد اتخذ الاجتماع قرارا احتجاجيا على اعتقال رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة مطالبا السلطات باطلاق سراحه فورا وبمنع طرده خارج وطنه .

وتخلل الاحتفال برنامج فني وضيافة .

■ من اجل السلام الشامل ، العادل والثابت — ضد الاحتلال
■ من اجل دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل
■ من اجل المساواة في الحقوق والاخوة اليهودية — العربية ضد التفرقة والسلب
■ من اجل الدفاع عن حقوق العاملين — ضد الغلاء والمس بالاجور
■ من اجل الاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكية

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
**يعقد اجتماعا احتفاليا بمناسبة**
**مرور ٦٠ عاما للحزب**

يوم السبت ١٩٧٩/١١/١٧ الساعة ١٠٠٠ صباحا في قاعة مسرح « الكامري » — شارع ديزنغوف ( مفترق شارع فريشمان ) في تل ابيب .
كلمات : الرفاق ماير فلنر و توفيق طوبي

● الاشتراك في الاحتفال — حسب دعوات شخصية ●

## معلومات خاصة بانتخابات الموظفين
## يوم الانتخابات : ٢٢/ ١/ ١٩٨٠

✱ اعلان سجل الناخبين : بعد اقرار سجل الناخبين في لجنة الانتخابات ينشر سجل الناخبين من قبل لجنة الانتخابات خلال ٢٥ يوما من الموعد المقرر .
الاعلان عن سجل الناخبين في ١٩٧٩/١١/١٨ .
✱ لجنة الانتخابات المحلية تفتح باب الاعتراض للاعضاء الذين لا يوجد لهم اسم في سجل الناخبين خلال الايام والساعات التي يعلن عنها للجمهور .
مواعيد الاعتراض من ١٩٧٩/١١/١٩ الى ١٩٧٩/١٢/٢٦ .
✱ اليوم الاخير لتسديد رسوم العضوية ، حتى يحق للموظف حق الاقتراع قبل ٤٥ يوما من موعد الانتخابات .
التاريخ المقرر ١٩٧٩/١٢/٧ .



## مجلس جديدة المحلي

### اعلان مناقصة

يعلن مجلس جديدة المحلي عن حاجته لاعطاء اعمال مقاولة كالاتي :
١ — بناء اسوار واقية على المحاجر عدد ٢
٢ — مظلة على المقبرة .
على الراغبين بالعمل التوجه للمجلس لاخذ النماذج والمعلومات مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ ليرة على كل مناقصة .
يمكن تقديم المناقصات على شقين : الاول — مصانعة مع مواد ، والثاني — مصانعة فقط .
على مقدم الطلب ان يكون صاحب خبرة في العمل ومعروف لدى المجلس ومسجل لغرض الضريبة المضافة .
تقدم المناقصات للمجلس بواسطة الظرف المختوم وخلال ساعات الدوام .
اخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم ٧٩/١١/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا .
المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر .

رئيس المجلس
احمد ابراهيم كيال

## نعي سيدة فاضلة

موسى طنوس واولاده واخوته واخواته وعموم آل طنوس ونجار واقرباؤهم وانسباؤهم في اسرائيل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

**ندى حنا طنوس**

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الاثنين عن عمر يناهز ال ٥١ عاما .
وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء ٧٩/١١/١٣ الساعة ١١ صباحا من بيتها في حي شنللر الى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك بالناصرة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز



**الاتحاد**
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
●
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
●
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا